## عقود بقيمة ٨ تريليون تومان لتطوير أسطول النقل السككي في البلاد

وقّعت وزيرة الطرق والتنمية العمرانية الإيرانية السيدة فرزانة صادق، أمس الأحد، عقود استثمارية كبرى لتجديد وإعادة تأهيل أسطول نقل الركاب في إيران بقيمة ٨ تريليونات و ٨٠٠ مليار تومان، تمثل خطوة أساسية نحو تحسين جودة الخدمات وزيادة طاقة النقل بالسكك الحديدية في إيران. وتتضمن هذه المشاريع شراء ١٣٠ عربة قطار ركاب جديدة، بالإضافة إلى تجديد وإعادة تأهيل ١٤٠ عربة قطار قديمة، وذلك ضمن برنامج تبلغ تكلفته الإجمالية حوالي ٨ تريليونات و ٨٢٠ مليار تومان. ومن المتوقع أن تسهم هذه المشاريع في تحديث أسطول الركاب، وزيادة القدرة التشغيلية على الخطوط المحلية والدولية المزدحمة، وتحسين جودة السفر بالقطارات، ورفع مستوى رضا المسافرين و...

٤

«أطفال السماء».. نُصب من قلب الألم ينبض بالفن

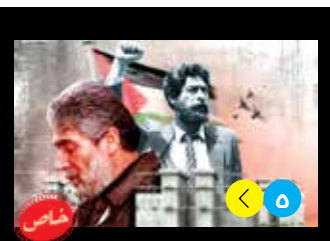
٥

فرنسا... حين يصمت القانون وتتكلم السياسة

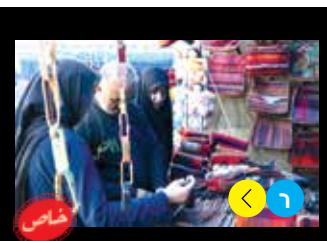
٦

الأربعين الحسيني فرصة للتعرف على الصناعات اليدوية وجذب السياح في إيلام

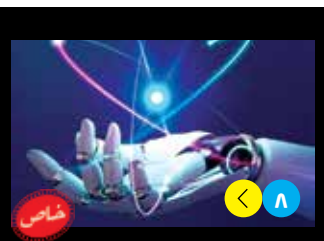
٨

ثورة المواد المركبة بالتكنولوجيا النووية

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir
2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٢١ ● الأثنين ● ٢٥ محرم الحرام ١٤٤٧ ● ٢١ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً «أننا نلتزم بالقوانين الدولية، لكننا لن نرضخ للقوّة»:

# لم ولن نقلق بشأن الرقابة على برنامجنا النووي السلمي

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً «أننا نلتزم بالقوانين الدولية، لكننا لن نرضخ للقوّة»:

# لم ولن نقلق بشأن الرقابة على برنامجنا النووي السلمي

**الرئيس بزشكيان يؤكّد ضرورة إيجاد توازن في استهلاك الموارد المائية في البلاد**

**الوفاق/** أكد رئيس الجمهورية ضرورة تشكيل فرق عمل إقليمية لوضع حلول مناسبة للظروف المناخية في البلاد، مشدداً على ضرورة التوعية الشاملة بالوضع المائي في البلاد. كما أكد على ضرورة إيجاد توازن بين الموارد المائية والاستهلاك كشرط أساسي للتنمية المستدامة، داعياً إلى وضع حلول علمية وشاملة وإقليمية لمواجهة تحدي شحّة المياه، مؤكّدًا على الدور الفعال للجامعات والإعلام الوطني والمنظومة التعليمية في حل هذه القضية الوطنية.

وأكد الرئيس بزشكيان، خلال اجتماع عقد بين الحكومة والأكاديميين صباح الأحد بهدف إيجاد حلول علمية وعملية لمعالجة تحدي ندرة المياه في البلاد، بحضور وزراء الطاقة والزراعة والعلوم ومجموعة من عمداء وأساتذة الجامعات المرموقة في البلاد، على ضرورة مراعاة مبدأ التوازن بين موارد المياه واستهلاكها كأحد أهم مبادئ التنمية المستدامة، قائلاً: إن عدم مراعاة هذا المبدأ هو مصدر جزء كبير من المشاكل الحالية في قطاع المياه في البلاد. مضيفاً: يجب علينا تقييم مدى فعالية التدابير التي اتُخذت في السنوات الأخيرة بتكلفة في تقليل استهلاك المياه.

### الجمهورية الإسلامية الإيرانية تلتزم بالقوانين الدولية

على صعيد آخر، صرح رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في اتصال هاتفي مع رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تلتزم بالقوانين الدولية؛ ونظراً لثقتها في شفافية الأنشطة النووية السلمية لبلادنا، لم ولن يكون لدينا أي قلق بشأن المراقبة والتفتيش»؛ مُؤكّداً بأن «فرض القوة والضغط وحرمان شعبنا من حقوقه المشروعة أمر غير مقبول على الإطلاق».

ولفت الرئيس بزشكيان، مساء أمس الأول خلال هذه المحادثة الهاتفية، إلى التطورات الإقليمية والدولية، خاصة بعد وقف إطلاق النار في حرب الأيام الـ١٢ يوماً العدوانية التي شنها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية ضد إيران، وكذلك جهود الدول الأوروبية لحث الجمهورية الإسلامية على استئناف المفاوضات؛ مشددا على أن إيران، وانطلاقا من سياساتها المبدئية، دعمت على الدوام كل الاجراءات المؤدية إلى تعزيز السلام والأمن.

### إيران لم تسعَ أبداً إلى الحرب

وقال الرئيس بزشكيان: إيران، عبر التاريخ، لم تسعَ أبدا إلى الحرب وزعزعة الأمن، وانما لطالما لعبت دورا مهما ومؤثرا في ترسيخ السلام والاستقرار الإقليميين؛ واصفا الاعتداء على المنشآت النووية الإيرانية من قبل الكيان الصهيوني، وبتنسيق مع أمريكا، يعدّ خرقا صارخا للقانون الدولي.

وصرح بأن «تقاعس الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعجزها إزاء هذا العمل العدواني والإجرامي أثار استياء وغضب الشعب الإيراني»؛ مردفاً: ان الحد الأدنى لتوقعات شعبنا وفقا للقانون الدولي هو إدانة العدوان الذي طال منشآتنا النووية، وهو ما لم تقم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية للأسف.

### الإزدواجية الغربية في التعامل مع حقوق الإنسان

وأعرب الرئيس بزشكيان عن أسفه لتجاهل الاتفاقيات القانونية من قبل الدول التي تدعي الالتزام بها والمنظمات الدولية؛ مردفاً: في الوقت الذي برهنت فيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرارا وتكرارا على سلمية أنشطتها النووية تحت إشراف وتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وشددت على حظر تصنيع الأسلحة النووية بناءً على فتوى قائد الثورة الإسلامية، إلا أن الحكم ضد برنامجنا النووي ارتكز على الادعاءات الكاذبة والمعلومات المزيفة المصحوبة بالدعاية الإعلامية.

كما انتقد الرئيس بزشكيان الازدواجية الغربية في التعامل مع حقوق الإنسان، مشيرا إلى الصمت حيال الجرائم الوحشية التي يقترفها الكيان الصهيوني في غزة، من قتل وتجويع المدنيين، رغم انها تتعارض وع جميع المعايير الأخلاقية والإنسانية. وحول العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أرمينيا، وصف رئيس الجمهورية هذه الاواصر بأنها تاريخية، ودية وبناءة؛ مضيفا: نحن نضع برامجنا على اساس التفاعل البناء مع جميع الدول المجاورة واحترام وحدة أراضيها، ونؤكد على تعزيز التفاعلات والتعاون المشترك والتخطيط لمستقبل العلاقات بين البلدين.

الأدميرال موسوي، مُشيراً إلى أن العدو لم يتمكّن من تحقيق مآربه:

## إستبدال أنظمة الدفاع الجوّي المتضرّرة بأنظمة جديدة

أكد نائب مسؤول العمليات في الجيش الأدميرال محمود موسوي: لقد تمكنا من تغطية المجال الجوي الإيراني وضمان أمن أجوائنا من خلال استخدام أنظمة الدفاع الموجود، واستخدام أنظمة جديدة بديلة.

وأشار الأدميرال موسوي إلى إنجازات القوات المسلحة وجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال فترة الدفاع المقدس التي استمرت ١٢ يومًا، وقال: في هذه الحرب المفروضة، كانت أولى عمليات العدو الصهيوني ضد أنظمة الرادار والدفاع في البلاد، وإن قواتنا المسلحة في قوة الدفاع الجوي لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية عملت ليلًا ونهارًا وواجهت العدو. وأشار إلى قدرة الدفاع الجوي في ضمان أمن سماء البلاد، وقال: إن العدو الصهيوني حاول تدمير القدرات الدفاعية الإيرانية، وقد تضررت بعض منظوماتنا الدفاعية في هذه الحرب، ولكن تم استبدال الأنظمة المتضررة بأنظمة جديدة بجهود قواتنا المسلحة وتم نشرها في مواقع محددة مسبقاً. وتابع: لقد تمكنا من تغطية المجال الجوي للبلاد وضمان أمنها من خلال استخدام أنظمة جديدة واستبدالها بأنظمة جديدة، لذلك لم يتمكن العدو من تحقيق مآربه رغم محاولاته الخبيثة.

وقال الأدميرال موسوي: إن العدو الصهيوني لم يدخل الحرب وحيدًا، بل إن أمريكا وحلف الناتو ساعداه. وأضاف: إن قدرات القوات المسلحة الإيرانية عالية جدًا لدرجة أن الكيان الصهيوني غير الشرعي لا يستطيع مواجهتها؛ لكن داعمي الكيان الغاصب ساعدوا هذا الكيان بجمع المعلومات قبل أشهر، ونعتبر أمريكا متواطئة وشريكة في جريمة الكيان الصهيوني. وقال: لقد أثبت الشعب الإيراني إلى جانب القوات المسلحة أن وحدته وتماسكه غير قابلين للكسر، ولقد أثبتنا في هذه الحرب أن العدو لا يستطيع تحقيق أي شيء في مواجهة إيران كما حدث خلال السنوات الثماني من الدفاع المقدس.

## إيران تدعو الحكومات الإسلامية للوقوف بوجه الكيان الصهيوني

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف: إن مهمة القائد الحكيم للثورة الإسلامية لنا جميعاً هي أن نكون حُماة للوحدة الوطنية، وعلى الجميع أن يمتنعوا عن أي شيء يُضعف هذه الوحدة والتلاحم، وأن يواجهوا المستفيدين من الانقسام والاختلاف بصدرٍ رحب.

وفي كلمته قبل بدء الجلسة العلنية لمجلس الشورى صباح الأحد، أشار قاليباف إلى أن «الجميع بات يدرك اليوم أن العدو قد تلقى ضربة قوية من الشعب الإيراني خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً»، مضيفًا أن «أهم عامل ردع حال دون تكرار العدوان على إيران العزيزة هو التماسك الوطني، وهو ما شهده العالم بأسره». وأكد أن الحفاظ على هذا التماسك هو أعظم واجب لكل إيراني، وأن هذا التماسك لا يتحقق إلا باعتبار توجيهات قائد الثورة المرجع الفاصل والركن الموثوق به.

وأضاف: إن تصريحات قائد الثورة خلال لقائه مع مسؤولي السلطة القضائية كانت مرة أخرى مرشدة للنخب ومصدر طمأنينة للشعب، مشيرًا إلى تأكيد سماحته على أهمية اعتبار ما فعله الشعب من هزيمة للعدو «شأنًا وطنيًا» بالغ الأهمية. وتابع قاليباف: «العدو تلقى أعظم الهزائم من أيدي الشعب الإيراني، فقد صفعه هذا الشعب بقوة. هذا الشعب يمتلك ارتباطًا عميقًا بجذوره وأرضه، ولا يمكن للمستأجرين والعملاء والذين لا وطن لهم أن يدركوا هذه العلاقة التاريخية بين الشعب الإيراني ووطنه. إن هذا الشعب هو من يُفشل سحر مؤامرات الأعداء».

وأشار قاليباف إلى أن «قائد الثورة أوضح أن هذا التماسك يشمل مختلف التوجهات السياسية والدينية، وأكد أن هذه التعددية لا تتعارض مع الوحدة الوطنية، بل تشكل اتحادًا وطنيًا عظيمًا»، واعتبر أن هذا يشكل مسؤولية كبرى على عاتق النخب والمسؤولين.

وحذر رئيس البرلمان من السماح لأي جهة باستغلال اختلاف الآراء لبناء أوكارها، قائلاً: «هناك من يسعى من خلال الكراهية أو العصبية السياسية إلى ضرب رموز الوحدة الوطنية، ولكن الشعب الإيراني قد عقد العزم على التلاحم، وسيزداد هذا الأمر الوطني قوة بإذن الله». وأشار قاليباف إلى أن «الخط الذي رسمه القائد في السلوك السياسي يجب أن يكون مرجعًا واضحًا للجميع، لا سيما القوى الثورية وذوي المنابر»، مشددًا على أن «الاحتجاجات التي تنبع من الجهل أو التسرع، والتمسك بوجهات نظر ضيقة أو لهجات خاطئة، كلها تضر بمصلحة البلاد ويجب تجنبها».

### دخول إيران في أي ساحة يجب أن يكون من موقع قوة

وفي سياق آخر، أشار إلى سياسة القائد في مجال الدبلوماسية والميدان، موضحًا أن «دخول إيران في أي ساحة يجب أن يكون من موقع قوة ويدٍ عليا، وهذا هو نهج السياسة الخارجية والقوات المسلحة، والهدف هو تقوية إيران في مختلف المجالات، مما يجعل العدو يتراجع عن نواياه العدوانية ويضطر للاستجابة لمطالب الشعب».

وأكد قاليباف أن «إذا ما عمل الجميع وفق توجيهات القائد واهتموا بالحفاظ على التماسك الوطني، فلن يتم فقط منع أي عدوان جديد، بل سيُجبر العدو على الاعتراف بحقوق الشعب الإيراني».

وتطرق في كلمته إلى العدوان الصهيوني على دمشق، مشيرًا إلى أن «إيران كانت وستظل إلى جانب الشعب السوري، وستدافع عن وحدته الوطنية وسلامة أراضيه»، لافتًا إلى أن «العدوان الصهيوني على دمشق وعلى عملاء النظام العالمي يحمل رسائل بالغة الخطورة». وأكد أن «الأمة الإسلامية باتت تدرك أن دمشق لن تكون آخر عاصمة تتعرض لهجوم هذا الكيان، وعلى الدول والشعوب الإسلامية أن تتحد لوضع حد لهذا الكلب المسعور التابع لأمريكا»، محذرًا من أن «الكيان الصهيوني يسعى لزعزعة الاستقرار، ونزع السلاح، وتفكيك دول العالم الإسلامي، وتوسيع رقعته الجغرافية».

## أخبار قصيرة

### تحضيرات مكثّفة لتأمين زيارة الأربعين

قال وزير الداخلية: إن مؤشرات انعدام الأمن في الوقت الراهن سجّلت تحسنًا مقارنة بالفترات المماثلة في السابق، مؤكّدًا أن الوضع الأمني العام في البلاد ممتاز، لاسيما بعد «الدفاع المقدّس لمدة ١٢ يومًا». وأوضح إسكندر مؤمني أن هذا التحسن الأمني هو ثمرة تعاون المواطنين مع القوات العسكرية والأمنية وقوى الأمن الداخلي. وحول استعدادات الحكومة وتنظيمها لمسيرة أربعينية الإمام الحسين(ع)، أكّد وزير الداخلية أن العمل في هذا الشأن قد بدأ منذ فترة طويلة، قائلاً: «عقدنا مؤخرًا اجتماعًا ثلاثيًا مهمًا بين وزراء داخلية إيران والعراق وباكستان خصّص لمناقشة ترتيبات الأربعين، وتم التأكيد فيه على تسهيل الإجراءات وتنظيم المسيرة بشكل أفضل وأكثر حماسة».

وأضاف مؤمني أن «الترتيبات اللازمة لمسيرة الأربعين قيد التنفيذ، ورغم أن أحداث الحرب الأخيرة لها أهميتها، إلا أن الأمور الجارية الأخرى مستمرة ولن تُؤجّل»، مشيرًا إلى أن «اللجنة المركزية للأربعين تعمل منذ فترة طويلة، ونحن مستعدون بالكامل لتنظيم هذه المناسبة العظيمة».

إلى ذلك، صرّح رئيس منظمة الحج والزيارة، علي رضا بيات، انه خلال الـ٧٢ ساعة الماضية، سجّل ٢١٠ آلاف شخص في منظومة «سماح» لتقديم طلبات السفر إلى العراق للمشاركة في زيارة أربعين الإمام الحسين(ع).

### اليوم.. مناورات بحرية مشتركة بين إيران وروسيا

تنطلق اليوم الإثنين مناورات الإنقاذ والإغاثة البحرية المشتركة لعام ٢٠٢٥ (CASAREX٢٠٢٥) في بحر قزوين، وتستمر لمدة ثلاثة أيام، باستضافة القوة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتُقام هذه المناورات تحت شعار: «معًا من أجل بحر قزوين آمن وسالم»، بمشاركة قوات البحرية التابعة للجيش الإيراني والحرس الثوري وقوى الأمن الداخلي للجمهورية الإسلامية، إلى جانب البحرية الروسية، وبحضور مراقبين من دول الجوار المطلة على بحر قزوين. وتهدف هذه المناورات إلى تعزيز السلامة والأمن البحري، وزيادة مستوى التنسيق والتعاون البحري بين القوات البحرية لدول حوض بحر قزوين.

### إيران تسجل تقريراً رسمياً عن جرائم الكيان لدى مجلس الأمن

أرسلت البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة رسالة رسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، قدمت فيها تقريراً شاملاً ومحدثاً عن جرائم الكيان الصهيوني، وخاصة الضحايا من الأطفال والنساء الذين استشهدوا خلال العدوان العسكري الذي استمر ١٢ يوما على إيران، وطالبت تسجيله وتوزيعه كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

تتضمن شراء ١٣٠ عربة قطار ركاب جديدة، وإعادة تأهيل ١٤٠ عربة قديمة

# عقود بقيمة ٨ تريليون تومان لتطوير أسطول النقل السككي في البلاد

وقّعت وزيرة الطرق والتنمية العمرانية الإيرانية السيدة فرزانة صادق، أمس الأحد، عقود استثمارية كبرى لتجديد وإعادة تأهيل أسطول نقل الركاب في إيران بقيمة ٨ تريليونات و٨٠٠ مليار تومان، تمثل خطوة أساسية نحو تحسين جودة الخدمات وزيادة طاقة النقل بالسكك الحديدية في إيران.

وتتضمن هذه المشاريع شراء ١٣٠ عربة قطار ركاب جديدة، بالإضافة إلى تجديد وإعادة تأهيل ١٤٠ عربة قطار قديمة، وذلك ضمن برنامج تبلغ تكلفته الإجمالية حوالي ٨ تريليونات و٨٢٠ مليار تومان. ومن المتوقع أن تسهم هذه المشاريع في تحديث أسطول الركاب، وزيادة القدرة التشغيلية على الخطوط المحلية والدولية المزدحمة، وتحسين جودة السفر بالقطارات، ورفع مستوى رضا المسافرين.

ووفقًا لتقرير وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، تم توقيع مذكرة تفاهم بين شركة السكك الحديدية الإيرانية وشركة «رجا» بقيمة ٥ تريليونات تومان، بهدف شراء وتجديد ١٦٠ عربة ركاب، تشمل تجديد ١٠٠ عربة وشراء ٦٠ عربة فاخرة من فئة الخمس نجوم.

كما وُقّعت مذكرة تفاهم أخرى بين شركة السكك الحديدية وشركة «ريل ترابر» بقيمة ٣ تريليونات و٨٢٠ مليار تومان، تشمل شراء ٧٠ عربة ركاب فاخرة من فئة «رويال ٥ نجوم»، وتجديد ٣٧ عربة ورفع مستواها إلى الفئة ذاتها، بالإضافة إلى تشغيل قطار سياحي.

وأشارت وكالة «إرنا» إلى أن إصلاح نظام التسعير، وتوفير حوافز دعم للقطاع الخاص، وتنفيذ برامج خاصة مثل دفع وفورات استهلاك الوقود وفقًا للمادة ١٢ من قانون إزالة العقبات أمام الإنتاج التنافسي، وتقديم قروض ميسّرة وفقًا للبند ١٨ من قانون الموازنة، تُعدّ من أبرز الخطوات التي اتخذتها شركة السكك الحديدية لتحسين بيئة الاستثمار في هذا القطاع.

**إطلاق قطار طهران- أنقرة خلال الشهرين المقبلين، وقطار طهران- هرات خلال الشهر المقبل**

### مؤشران رئيسيان لتطور شبكة السكك الحديدية

وفي كلمته خلال مراسم توقيع العقد، أوضح معاون تمويل الاستثمار واقتصاد النقل في شركة السكك الحديدية الإيرانية أن الاتحاد الدولي للسكك الحديدية يعتبر «نسبة عدد الركاب إلى عدد السكان» و«نسبة عدد عربات الركاب إلى طول خطوط السكك الحديدية» مؤشرين رئيسيين لتطور شبكة السكك الحديدية، وقال: إن المؤشر الأول، أي نسبة الركاب إلى عدد السكان، يُظهر أن «كل إيراني يسافر عبر القطار مرة واحدة كل ثلاث سنوات»؛ لكن في ما يتعلق بنسبة عربات الركاب إلى طول الشبكة، فإن هناك طاقة كبيرة للتطوير.

وكشف نورالله بيرانوند عن برنامج تمويل واستثمار واسع النطاق يشمل جميع خطوط السكك الحديدية في البلاد، ويتطلب استثمارات مباشرة بقيمة ٣/٥ مليار دولار لتوفير ٢٢٠٠ عربة ركاب و٨٢٠ قطارًا ذاتي الدفع، مشيرًا إلى أن آليات تمويل متعددة قد تم تصميمها لهذا الغرض.

وشدد بيرانوند على أن التوجه الأساسي يتمثل في جذب استثمارات القطاع الخاص، ولهذا الغرض تم إعداد حزمة سياسات تشجيعية شاملة، إضافة إلى خطط للتمويل وإدارة المخاطر.

وأكد أن أهم حافز في هذا السياق هو «دعم وفورات استهلاك الوقود»، الذي يُعدّ المحرك الأساسي للاستثمار في القطاع الحديدي. وأشار معاون تمويل الاستثمار واقتصاد النقل في شركة السكك الحديدية إلى أن قطاع نقل الركاب بالسكك الحديدية سجل نموًا سلبيًا صافياً خلال العشرين عامًا الماضية، إلا أن استثمار القطاع الخاص اليوم بقيمة ٨/٨ ألف مليار تومان، من شأنه أن يسهم في رفع الطاقة التشغيلية لقطاع نقل الركاب بالسكك الحديدية بنسبة ١٥٪، ويؤدي إلى تحسين جودة الخدمات وتجربة السفر، وتجديد الأسطول، وتعزيز السلامة، وتحقيق مكاسب اقتصادية وريحية أكبر.

وختم بيرانوند بالقول: إن هذه الاستثمارات من المتوقع أن تدر عوائد اجتماعية واقتصادية وطنية بقيمة ٥ تريليونات و٥٠٠ مليار تومان سنويًا.

### إطلاق قطار طهران-أنقرة وطهران-هرات

إلى ذلك، أعلن الرئيس التنفيذي لشركة السكك الحديدية عن خطط لإطلاق قطار طهران-أنقرة خلال الشهرين المقبلين، وقطار طهران-هرات خلال الشهر المقبل.

وأشار جبار علي ذاكري، خلال المراسم، إلى إطلاق قطار طهران-وان بعد توقف دام خمس سنوات خلال الشهرين الماضيين، وقال: نأمل أن يتم إطلاق خط طهران-أنقرة خلال الشهرين المقبلين. كما أجريت الاستعدادات لإطلاق خط طهران-هرات الشهر المقبل، وبدأت المناقشات لإنشاء خطوط سكك حديد لمرو ودوشنبه.

وأعرب عن أمله في أن «يؤدي إطلاق هذه القطارات إلى تحسين الروابط بين الدول». كما أشار ذاكري إلى تطوير القطارات السياحية، وقال: سكك حديد بلاد ناتاريخية، وستجلب أنشطة قطاع السياحة السككية دخلًا مرتفعًا وجاذبية.

وفي معرض حديثه عن سعي إيران للوصول إلى الطاقة الاستيعابية المتوقعة في قطاع الشحن، أكد الرئيس التنفيذي لشركة السكك الحديدية على ضرورة جعل قطاع نقل الركاب قطاعًا جاذبًا، إلا أن المشكلة الرئيسية تكمن في عدم تناسب خطوط السكك الحديدية مع تطوير أسطول النقل في البلاد. وأضاف: يضاف سنويًا ما بين ١٥٠ و٣٠٠ كيلومتر إلى شبكة السكك الحديدية في البلاد؛ لكن تُخصص أموال حكومية أقل لتطوير الأسطول، مؤكداً أن «سياسة تعظيم مشاركة القطاع الخاص واستثماراته تتطلب من الحكومة إنشاء منصة».

وأشار ذاكري إلى أنه «وفقًا للقرار الحالي، ستُضاف ٣٠٠ عربة ركاب إلى الشبكة هذا العام بدعم حكومي». كما أشار إلى الاستثمارات السابقة التي قام بها القطاع الخاص في السكك الحديدية، وقال: حتى الآن، أضيفت ١٠٠ عربة شحن (من أصل ٦٠٠ عربة كان من المفترض إضافتها) إلى شبكة السكك الحديدية. كما تم توقيع عقد مع الجانب الصيني في قطاع عربات الركاب، وتم حل مشاكلهم المالية والفنية.

وأعرب ذاكري عن أمله في إمكانية إضافة ما بين ٤٠ - ٥٠ عربة إلى شبكة السكك الحديدية شهرياً.

نائب وزير الجهاد الزراعي:

# ٩٠٪ من إحتياجات اللحوم الحمراء في البلاد تُنتج محلياً

قال نائب وزير الجهاد الزراعي ورئيس منظمة الطب البيطري في إيران: إن ما بين ٥ - ١٠٪ فقط من احتياجات البلاد من اللحوم الحمراء يتم تأمينها عن طريق الاستيراد، مؤكداً عدم وجود واردات للحوم الظباء أو النعام أو الإبل إلى إيران.

وفي مقابلة مع وكالة إيلنا للأنباء، أشار علي رضا رفيعي بور إلى أن كمية الذبح اليومي للماشية في إيران، بما يشمل الأبقار والأغنام والإبل والماعز؛ بالإضافة إلى الدواجن، تختلف من شهر إلى آخر، قائلاً: إن إجمالي عدد الحيوانات التي تُذبح سنوياً في البلاد يتراوح بين ١٠ و١٢ مليون رأس. وأوضح: أن مابين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ألف رأس من الماشية تُذبح شهرياً في البلاد، دون تغييرات كبيرة في هذه الأرقام خلال الأشهر الماضية، مشيراً إلى أن هذه المواشي يتم توفيرها من مزارع ومراعي محلية، سواء كانت ريفية أو عشائرية أو صناعية.

وفيما يتعلق باستيراد المواشي الحية، أوضح نائب وزير الجهاد الزراعي: أن الذبح يتم فقط بشكل محدود في المسالخ الحدودية في محافظة سيستان وبلوشستان، ولا يُحتسب ضمن الإحصاءات اليومية للاستهلاك المحلي. وأكد رفيعي بور أن استيراد اللحوم الحمراء يغطي فقط ما بين ٥ – ١٠٪ من احتياجات البلاد، مشيراً إلى أن استيراد لحم الغنم يتم فقط على شكل لحوم طازجة، في حين أن لحوم الأبقار والعجول تُستورد بأشكال طازجة ومجمدة من دول مثل أوزبكستان، قيرغيزستان، روسيا، داغستان، منغوليا، الهند، أرمينيا، أستراليا، رومانيا، البرازيل وباكستان، بشرط موافقة الجهات البيطرية المختصة. وبشأن أنواع اللحوم الأخرى التي تتداول عالمياً، قال رئيس منظمة الطب البيطري: إن لحوم النعام والإبل والديك الرومي تُعد من المنتجات المتداولة على نطاق واسع في الأسواق العالمية، إلا أن إيران لا تقوم باستيرادها. وأضاف: إن لدى إيران فائضاً في إنتاج لحوم الدواجن والمنتجات المائية؛ لكن هناك حاجة لاستيراد جزئي للحوم الحمراء.

وأشار رفيعي بور إلى أن جزءاً كبيراً من اللحوم المجمدة المستوردة يُستخدم ضمن المخزون الاستراتيجي لتأمين احتياجات البلاد في حالات الأزمات، مؤكداً أن الغالبية العظمى من المواطنين يستهلكون اللحوم المنتجة محلياً، فيما تُستخدم اللحوم المستوردة لتعديل السوق وتوفير الدعم الاستراتيجي.

وختم رفيعي بور بالقول: إن وزارة الجهاد الزراعي تعمل على الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم الحمراء، كما هو الحال في قطاع الدواجن، وذلك بهدف التحول إلى دولة مصدّرة للحوم الحمراء مستقبلاً.

حسب مركز الإحصاء الإيراني..

# انخفاض معدّل البطالة بين خريجي الجامعات في إيران

أظهر أحدث تقرير صادر عن مركز الإحصاء الإيراني حول سوق العمل أن معدل البطالة بين خريجي التعليم العالي في إيران خلال ربيع هذا العام (٢٠٢٥) بلغ ١٠/٤٪.

وبحسب التقرير، فإن هذا المعدل يُعدّ الأدنى خلال مواسم الربيع الثمانية الماضية، ما يعكس اتجاهاً تنازلياً مستمراً في معدل بطالة هذه الفئة خلال السنوات الأخيرة.

ووفقاً للتصنيف الإحصائي، فإن الأفراد الذين تبلغ أعمارهم ١٥ عاماً فما فوق يُعتبرون من الفئة القادرة على العمل، وتنقسم هذه الفئة إلى نشطة وغير نشطة. ويُعدّ من لا يرغبون في العمل لأي سبب من الأسباب ضمن الفئة غير النشطة، أما أولئك الذين يعملون أو يبحثون عن عمل دون أن يجدوه، فيُصنّفون كجزء من الفئة النشطة.

وبحسب بيانات مركز الإحصاء، بلغ معدل البطالة بين خريجي الجامعات في ربيع ٢٠٢٥ نحو ١٠/٤٪، وهو الأدنى منذ ربيع ٢٠١٧.

ويشير خبراء سوق العمل إلى أن عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ شهدا ذروة في معدل بطالة المتعلمين، ما يعكس فترة ازدهار نسبي في سوق العمل، إذ ارتفع عدد الباحثين عن العمل في ظل تحسن الأوضاع الاقتصادية والسياسية حينها، وازدياد الإقبال على دخول السوق؛ لكن قدرة سوق العمل الإيراني على استيعاب هذا التدفق كانت محدودة، ما دفع بمعدل بطالة الخريجين إلى ١٧/٩٪ في ربيع ٢٠١٨.

ومع تفشي جائحة كورونا، توقفت العديد من الأعمال، وخسر عدد كبير من العاملين وظائفهم، مما أدى إلى انخفاض معدل البطالة بين خريجي الجامعات بمقدار ٣/٣ نقطة مئوية ليصل إلى ١٣/٥٪. ورغم انتهاء الجائحة، واصل معدل بطالة الخريجين تراجعه في فصول الربيع التالية.

# قيمة صادرات إيران غير النفطية تتجاوز الـ١١ مليار دولار

أظهرت الإحصاءات الصادرة عن مصلحة الجمارك الإيرانية، أن إجمالي الصادرات غير النفطية النهائية في الربع الأول من العام الجاري الإيراني (بدأ في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٥) يبلغ ١١ ملياراً و٦٥٥ مليون دولار.

وأفادت الإحصاءات الرسمية الصادرة عن مصلحة الجمارك، أن حجم الصادرات غير النفطية للبلاد بلغ في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الإيراني الجاري ٣٤ مليوناً و٣٤٧ ألف طن بقيمة ١١ ملياراً و٦٥٥ مليون دولار، بينما بلغ حجم الواردات ٩ ملايين و١٣ ألف طن، بقيمة ١٣ ملياراً و٢٩ مليون دولار.

وتصدّرت الصين قائمة الدول المستوردة من إيران بحجم يتجاوز ٣ مليارات و٥١١ مليون دولار، ما يمثل ٣٠/١٢٪ من إجمالي قيمة الصادرات، تلاها العراق بمليار و٩٠٥ ملايين دولار (١٦/٣٤٪)، ثم الإمارات العربية المتحدة بمليار و٥٩٢ مليون دولار (١٣/٦٦٪)، وتركيا بـ٩٣٧ مليون دولار (٨/٠٤٪)، وأفغانستان بـ٥١٠ ملايين دولار (٠٤/٣٨٪) من إجمالي قيمة الصادرات الإيرانية في غضون الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري.

**الرثاء الحسيني في إيران لم يكن يوماً مجرد طقس ديني، بل تحوّل إلى أداة مقاومة ثقافية ضد الظلم، حيث تُستحضر مظلومية الإمام الحسين(ع) في مواجهة الطغيان، ووسيلة تربية روحية، تُعلّم الصبر، الكرامة، والوفاء، وكذلك لغة عالمية، تُستخدم لنقل رسالة عاشوراء إلى الشعوب الأخرى**

### الموسيقى العاشورائية في صوت مصطفى راغب

# المراثي الحسينية في إيران.. صوت الوجدان وذاكرة الطف

**حين يتحول الحزن إلى فنٍّ جماعي**

**الوفاق/** منذ أن ارتفعت راية الإمام الحسين(ع) في كربلاء المقدسة، لم تعد المراثي مجرد كلمات تُقال، بل تحوّلت إلى طقسٍ ثقافي عميق، يُعيد تشكيل الوجدان الجمعي، ويُجسّد الحزن كقيمة روحية وفنية. في إيران، حيث تداخلت التقاليد الشعبية مع الإرث الموسيقي الفارسي، نشأت مدارس فنية فريدة في أداء الرثاء الحسيني، تُنشد في الحسينيات، المساجد، والساحات العامة، وتُعبّر عن الحزن، الفداء، والولاء، بلغة الشعر والنغم والدمعة.

**الرثاء الحسيني والأداء الفني**

الرثاء في إيران لا يُؤدى ارتجالاً، بل يُبنى على أسس موسيقية دقيقة، حيث يستخدم عدة مواضيع منها:

- الشعر الفارسي الكلاسيكي والمعاصر، خاصة قصائد الرثاء والوجد.
- المقامات الموسيقية الإيرانية مثل «أصفهان»، «ماهور»، و«شور»، التي تُضفي طابعاً روحياً على الأداء.
- الإيقاع الجماعي، حيث يشارك الجمهور في اللطم والردّ الصوتي، مما يُحوّل المجلس إلى مشهد تفاعلي حيّ. ويُعدّ الرثاء الحسيني في يزد، كاشان، ومشهد من أبرز النماذج التي جمعت بين الطرب الروحي والالتزام العقائدي.

**المراثي.. سردية الطف بلغة الشعر**

المرثية الحسينية هي فن شعري أو نثري يتناول مأساة كربلاء ورثاء الإمام الحسين(ع) وأهل بيته وصحبه، حيث يذكر فيه الشاعر مقتل الإمام الحسين(ع) وأهل بيته وأصحابه، معبرًا عن الحزن والألم لفقدانهم.

المراثي تُعدّ العمود الفقري لمجالس العزاء، وهي تُروى بصيغ متعددة منها:

- المقتل الشعري: سرد واقعة عاشوراء بأسلوب شعري مؤثر.
- النوح الجماعي: حيث يُردّد الجمهور أبياتاً حزينة بصوت واحد.
- المراثي المسرحية: تُؤدى في «التكيات» عبر تمثيل واقعة الطف، وتُستخدم فيها الأزياء، الموسيقى، والحوار الدرامي.

وقد تطوّرت هذه المراثي عبر العصور، بدءاً من «روضة الشهداء» في القرن العاشر الهجري، وصولاً إلى أعمال حديثة تُستخدم فيها تقنيات صوتية وموسيقية متقدمة.

**الفن العاشورائي كأداة مقاومة**

الرثاء الحسيني في إيران لم يكن يوماً مجرد طقس ديني، بل تحوّل إلى أداة مقاومة ثقافية ضد الظلم، حيث تُستحضر مظلومية الإمام الحسين(ع) في مواجهة الطغيان، ووسيلة تربية روحية، تُعلّم الصبر، الكرامة، والوفاء، وكذلك لغة عالمية، تُستخدم لنقل رسالة عاشوراء إلى الشعوب الأخرى، عبر الترجمة، الموسيقى، والمسرح.

**حين يتكلم الفن بلغة الامام الحسين(ع)**

في زمن تتقاطع فيه الأصوات بين الحداثة والهوية، وبين الإيقاع والرسالة، يبرز الفنانون الذين لا يكتفون بالغناء، بل يُحوّلون الصوت إلى وسيلة تواصل روحي وثقافي. من هؤلاء الفنان مصطفى راغب، الذي جمع بين الموسيقى العصرية والرثاء الحسيني، ليُعيد تعريف العلاقة بين الفن والمقاومة، وبين اللحن والولاء.

في حوارٍ مع صحيفة «إيران»، يتحدث راغب عن تجربته في مدح أهل البيت(ع)، وعن رؤيته الفنية لنقل ثقافة عاشوراء إلى الجيل الجديد، بأسلوب يجمع بين الأصالة والتجديد، وبين العلم الموسيقي والعاطفة الدينية.

**جذور الرثاء في حياة راغب**

يروي راغب أن علاقته بالرثاء بدأت منذ الطفولة، حين كان والده عضواً في هيئة عزاء بمدينة يزد، ما جعله ينشأ في أجواء نوحية وروحية. يرى أن الرثاء اليزدي ليس مجرد أداء شعبي، بل فنٌّ طقوسي له قواعده الجمالية، ويعتبره امتداداً لفنٍّ أصيل يجب الحفاظ عليه وتطويره.

**الرثاء علمٌ وفنٌّ موسيقي**

يؤكد راغب أن الرثاء ليس مجرد تلاوة، بل علمٌ قائم على قواعد موسيقية دقيقة. يشير إلى أن حتى تلاوة القرآن الكريم تستند إلى مقامات موسيقية عربية تتقاطع مع المقامات الإيرانية، مثل مقام «نهاوند» الذي يُقابل «أصفهان»، و«عجم» الذي يُقابل «ماهور». ويشدد على ضرورة أن يكون المداح ملمّاً بهذه المقامات، وأن يُتقن فنّ التلحين والتوزيع الصوتي.

**الشعر واللحن.. مفاتيح التأثير**

يرى راغب أن جذب الجيل الجديد إلى الرثاء الحسيني يتطلب استخدام شعرٍ فاخر، ولحنٍ مناسب، وإيقاعٍ متنوع، دون التفريط بالأصالة. ويؤكد أن جمهور يزد تحديداً يتمتع بذائقة موسيقية عالية، ما يجعل مهمة المداح أكثر تحدياً. لذلك، يبدأ التحضير لشهر محرم قبل أشهر، ويستغرق التنسيق بين الشعر واللحن والتدريب الجماعي أحياناً ثلاثة أشهر كاملة.

**من الرثاء إلى المسرح**

في خطوة جريئة، قدّم راغب قبل عامين حفلة موسيقية عاشورائية بعنوان «جهارپایه عشق» أي «ألأطراف الأربعة للحب» في برج ميلاد بطهران، مجاناً للجمهور. استخدم فيها آلات متنوعة مثل الغيتار الكهربائي والبيس والفيولنسل إلى جانب الآلات التقليدية، ليخلق عملاً فنياً عابراً للحدود، يُخاطب كل الأذواق، ويُجسّد رسالة عاشوراء بلغة الفن.

**الرثاء بين التعبير والاحتجاج**

يُفرّق راغب بين الرثاء العاشق والرثاء الاحتجاجي، ويعتبر أن استخدام الشعر الاعتراضي في سياق العزاء الحسيني يُفقده طابعه الروحي. ويقترح أن تُنتج هذه الأعمال في مناسبات أخرى، كأعمال موسيقية مستقلة، دون أن تُخلّ برسالة الحزن والمظلومية التي يجب أن تُنقل في أيام محرم.

**الموسيقى كاستراتيجية عاشورائية**

يرى راغب أن الموسيقى تُعد من أقوى أدوات نشر ثقافة عاشوراء عالمياً، خاصة إذا اقترنت بأفكار جديدة وتوزيع احترافي. ويعتبر أن اختيار الشعر المناسب، والتلحين الذكي، والتواصل مع الجمهور، كلها عناصر تجعل من الفن وسيلة استراتيجية لنقل رسالة الإمام الحسين(ع) إلى العالم.

### وجوه من نور على جدران طهران

## «أطفال السماء».. نُصب من قلب الألم ينبض بالفن

**الوفاق/** استضافت ساحة «هفت تير» وسط طهران مراسم افتتاح النُصب التذكاري «أطفال السماء»؛ وهو عمل فني صُمّم تكريماً لشهداء الهجمات الأخيرة التي شنّها الكيان الصهيوني، وتوثيقاً لسردية المقاومة في إطار خالد من الفن والإنسانية والتاريخ.

**حضور وطني في لحظة وفاء**

شهدت المراسم حضوراً واسعاً من عائلات الشهداء، المسؤولين المحليين، الفنانين، وسكان العاصمة، فتحوّلت الساحة إلى مشهد مهيب من الوفاء الوطني وتجديد العهد مع الحقيقة.

في ليلة الجمعة، تحوّلت ساحة «هفت تير» إلى نقطة التقاء بين الدموع، الفخر، والوعي. وقد أُقيم النُصب بهدف إحياء ذكرى شهداء الهجمات الصهيونية الأخيرة، وعكس الجرائم المرتكبة بحق المدنيين الإيرانيين، بحضور عائلات الشهداء، كبار مسؤولي المدينة، أعضاء مجلس طهران البلدي، فنّانين، صحفيين، وأهالي العاصمة.

**السرد في الأشياء، والصورة في الدموع**

في الأجواء الطقسية للمراسم، دخلت عائلات الشهداء المفجوعة إلى موقع النُصب حاملين ذكريات بسيطة لكنها مؤلمة، مثل الصور، الدفاتر، الملابس، الأحذية، والقلائد الخاصة بأحبّائهم. كل قطعة كانت وثيقة حيّة عن الحياة والشهادة، ودليلاً على أن الظلم والعظمة يمكن سردهما من خلال أبسط مظاهر الإنسانية.

في أحد أكثر المشاهد تأثيراً، وقفت عائلة الشهيد المسعف في الهلال الأحمر بجانب سيارة إسعاف محترقة، حيث استُشهد ابنهم داخلها. الأم، الأب، والزوجة، غارقون في البكاء، نثروا زهوراً ذابلة على جسد السيارة الحديدي. كان المشهد مؤلماً لدرجة أن الحضور، والمصورين، والصحفيين تأثروا بشدة بهذا الوداع الصامت والمفجع.

**اللقاء الأول مع صور الأحبّة**

في اللحظات الأولى لدخول العائلات إلى ساحة المراسم، أدى عرض صور الشهداء على الشاشة الكبيرة إلى ردود فعل عاطفية قوية. بعض العائلات أصابها الذهول، الحزن، والدموع عند رؤية وجوه أحبّائهم. الجدة، الأم، والأخت لشهيدة شابة، عانقن بعضهنّ فور رؤية صورتها؛ وكأن الزمان والمكان توقّفا لتفتح الذاكرة جرحاً حياً.

**العرض المسرحي.. الحقيقة على خشبة المدينة**

تضمّن البرنامج عرضاً مسرحياً في الشارع، جسّد مشهد انفجار سيارة إسعاف الهلال الأحمر والهجوم على سجن إيفين. كانت هذه العروض سرداً مباشراً ومؤلماً للواقع المرير في الأيام الأخيرة، حيث جسّد الممثلون دور الناجين والمسعفين، ونقلوا صرخة المظلومين إلى وجدان الجمهور.

**من توثيق التاريخ إلى استمرار المقاومة**

في كلمته، وصف علیرضا زاکانی، رئيس بلدية طهران، الهجمات الأخيرة بأنها «دفاع مقدس ثانٍ»، وأكد على ضرورة إحياء ثقافة التضحية في الفضاء الحضري.

وقال: «هذا النُصب ليس مجرد بناء، بل هو رمز لإرادة شعب يصنع الأمل من قلب النار، ويكتب سردية الصمود من عمق الجراح.»

كما أعلن مهدي شمران، رئيس مجلس طهران البلدي، عن خطة لإنشاء متحف المقاومة الوطني، لتوثيق جرائم الكيانين الصهيوني والأمريكي في إيران، وليكون منصة توعوية للأجيال القادمة.

**تكريم الفن الشعبي المقاوم**

تم تكريم الفنان سيد علي ميرفتاح، الذي قام بطباعة صور الشهداء على جدران المدينة باستخدام تقنية «الشابلون»، بحضور رئيس البلدية. وكان هذا التكريم تجسيداً لإحترام الفن الشعبي؛ الفن الذي يصرخ من الأزقة بصوت المقاومة، ويحفظ ذاكرة المدينة حيّة.

**لحظات إنسانية لاتُنسى**

في ختام المراسم، تم تكريم عائلات الشهيد نيما رجب بور، الشهيدة زهرا شمس، الشهيد مجتبى ملكي، وعائلة الإخوة ناصر خمسه. كل لحظة تكريم كانت مزيجاً من الحزن والعظمة؛ الأمهات يحملن صور أبنائهن، الآباء بنظراتهم الثابتة، والأخوات بدموعهن الهادئة، وكأن جزءاً من أرواح أبنائهم قد أُودع في هذه الساحة.

**الموسيقى والنور**

في اللحظات الأخيرة من الليل، عزفت الأوركسترا السيمفونية مقطوعة «إيران سرفراز» أي «إيران الشامخة»؛ لحنٌ وطني امتزج بصوت الآلات وبكاء الحاضرين.

النُصب التذكاري «أطفال السماء» لم يكن مجرد رمز حضري، بل قطعة من الذاكرة الوطنية؛ علامة على حقيقة حيّة في قلب المدينة.

في تلك الليلة، لم تكن طهران مجرد مضيفة لمراسم، بل كانت لسان حال شعبٍ أعلن بلغة الفن، ودموع الأمهات، وثبات الآباء: لن ننسى، لن نتراجع، وسنواصل السرد.

### منافسة أفلام وثائقية عن الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً

## نشر دعوة مهرجان «سينما الحقيقة»

**الوفاق/** تم نشر دعوة المشاركة في الدورة التاسعة عشرة من مهرجان إيران الدولي للأفلام الوثائقية «سينما الحقيقة»، مع إضافة قسم جديد بعنوان «إيران»، إلى جانب أفلام الطلبة ومسابقة التصوير الفوتوغرافي.

وتتضمن أقسام المهرجان: المسابقة الوطنية، المسابقة الدولية، جائزة الشهيد آويني، القسم التنافسي «إيران»، مسابقة أفلام الطلبة، مسابقة التصوير الفوتوغرافي بعنوان «النظرة الوثائقية»، الصورة كقصة»، الأقسام غير التنافسية، الفعاليات البحثية والتعليمية، والتكريمات. ويُشترط في الأعمال المشاركة في المسابقة الوطنية ألا تكون قد عُرضت سابقاً على التلفزيون، أو في دور العرض العامة، أو عبر شبكات العرض المنزلي، أو في مهرجانات داخلية أخرى.

**قسم «إيران»**

القسم التنافسي الجديد «إيران» يُقام لأول مرة ضمن إطار المهرجان، ويُخصص لعرض أفلام وثائقية تتناول تجربة الهجوم الذي شنّه الكيان الصهيوني على إيران، وما خلّفه من آثار اجتماعية ونفسية وثقافية، وذلك من منظور إنساني، ووطني، وواقعي. ويركّز هذا القسم على الروايات الشعبية، والمقاومة المدنية، والتضامن الاجتماعي، والحياة اليومية في ظل الأزمة. يُمكن للراغبين في المشاركة التسجيل ورفع أعمالهم عبر الموقع المخصص، وذلك من أواخر يوليو حتى منتصف سبتمبر ٢٠٢٥.

تجدر الإشارة إلى أنه ستُقام الدورة التاسعة عشرة من مهرجان «سينما الحقيقة» في نوفمبر القادم، بإدارة محمد حميدي مقدم.

## أخبار قصيرة

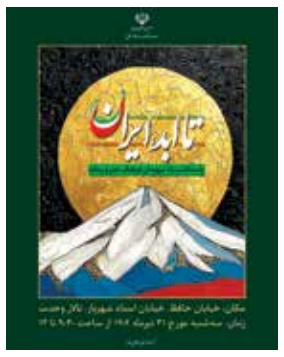


### إقامة برنامج «إيران إلى الأبد» في طهران

**الوفاق/** يُقام البرنامج الوطني الخاص «إيران إلى الأبد» صباح غد الثلاثاء ٢٢ يوليو في قاعة وحدت لتكريم شهداء الثقافة والفن والإعلام في الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا ضد الكيان الصهيوني.

ستُقام هذه المراسم الوطنية برعاية وزارة الثقافة، وبحضور نخبة من المسؤولين والفنانين والكتاب والمؤسسات القرآنية وأعضاء المراكز الثقافية والفنية في المساجد والمثقفين والإعلاميين، لتكريم شهداء الثقافة والفن.

يُجسّد هذا الحفل التضامن الثقافي للأمة الإيرانية في تلك الحقبة التي تعرضت فيها البلاد لأشدّ هجمات الأعداء، حيث برز أبناء هذا الوطن المثقفون بشجاعةٍ ودون أي تحفّظ.

سيُصاحب برنامج «إلى الأبد يا إيران» عروضٌ فنيةٌ وأدبيةٌ وشعائريةٌ تُقدّمها شخصياتٌ بارزةٌ في الثقافة والفن في البلاد تخليدًا لذكرى الشهداء وأسمائهم.

### نداء وطني للمشاركة في حملة «أنشد أي إيران»

**الوفاق/** أطلق القسم الثقافي والفني في منظمة التعبئة نداءً وطنياً للمشاركة في حملة «أنشد أي إيران» الوطنية.

يُمثل هذا الحدث الثقافي فرصةً فريدةً للفرق الإنشادية في جميع أنحاء البلاد لإبراز قدراتها الفنية ومشاركة جمال الموسيقى والإنشاد في أجواءٍ تفاعليةٍ وحيوية.

**تفاصيل المشاركة في الحملة**

- **الجمهور:** جميع الفرق الإنشادية في جميع أنحاء البلاد.
- **كيفية المشاركة:** أداء نشيد # أنشد أي إيران في جلسة هانغ آوت (عروض عفوية وشعبية) وإرسال فيديو مدته ١٠٠ ثانية لأداء الفرقة.
- **كيفية تقديم الأعمال:** حمّل الفيديو على قناة فتح قليهاي في محافظتك واستخدم هاشتاغ #غناء_إيران.
- **آخر موعد لتقديم الأعمال:** حتى ١٠ أغسطس.

### المواهب القرآنية العراقية تشارك في محفل قرآني بقم المقدسة

شهدت مدينة قم المقدسة إقامة حفل قرآني بمشاركة مجموعة من طلبة المواهب القرآنية العراقية المنضوين ضمن البرنامج التطويري الثامن الذي ينظّمه ويشرف عليه مركز التبليغ القرآني الدولي في العتبة الحسينية.

كما قدّمت فرقة المواهب القرآنية أنشودة دينية لاقت تفاعلاً واسعاً وإشادة من الحضور وإدارة المحفل.

واختُتمت الأمسية القرآنية بزيارة جماعية إلى حرم السيدة فاطمة المعصومة (س) في أجواء إيمانية، عبّر خلالها المشاركون عن امتنانهم لهذه الفرص الروحية والعلمية التي توفرها العتبة الحسينية المقدسة.

## ● أخبار قصيرة

### البرازيل: السياسة الأمريكية تقوض مبادئ سيادة الدول

صرح الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بأن تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى أمرٌ غير مقبول، لأنه يقوض سيادتها.
وأعرب لولا دا سيلفا عن دعمه لقضاة المحكمة الاتحادية العليا للجمهورية، الذين سبق للسلطات الأمريكية أن فرضت عليهم قيوداً بسبب المحاكمة الجارية للرئيس البرازيلي السابق جاير بولسونارو.
وأضاف لولا دا سيلفا: «أعرب عن تضامني ودعمي لقضاة المحكمة العليا، الذين عانوا من إجراء تعسفي آخر لا أساس له من الصحة من قبل حكومة الولايات المتحدة».
وتابع: «إن تدخل دولة في شؤون دولة أخرى أمر غير مقبول، ويقوّض المبادئ الأساسية للاحترام والسيادة بين الشعوب».
وأكد أن أي تهديدات أمريكية لن تُجبر القيادة البرازيلية على تجاهل سيادة القانون.

### العدو الصهيوني يقصف مساعدات أبرشية العائلة الكاثوليكية الى غزة

أعلن وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني أن كنائس القدس قدمت إلى قطاع غزة ٥٠٠ طن من المساعدات الإنسانية بعد قصف العدو الصهيوني أبرشية العائلة المقدسة الكاثوليكية في القطاع.
وكتب الوزير على منصة «إكس»: «أنا على اتصال بـ «بطريرك القدس اللاتيني الكاردينال بيربا تيستا بيتسابالا الذي يدخل غزة مع (رئيس الكنيسة الأرثوذكسية في القدس) البطريرك ثيوفيلوس حاملاً ٥٠٠ طن من المساعدات الإنسانية للمدنيين».
وأشار إلى أن الحكومة الإيطالية تطلب من كيان العدو وقف العمليات العسكرية وضمان الأمن الكامل للموفدين اللذين ينفذان مهمة هامة.
واعترف جيش الكيان يوم الخميس بأن شظايا احدى القذائف سقطت بالخطأ على كنيسة كاثوليكية في القطاع أثناء العمليات القتالية.
وأفاد بطريركية القدس اللاتينية بأن الضربة الصهيونية على الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في غزة أسفرت عن مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٩ آخرين.
وأعرب البابا ليون الرابع عشر عن تعازيه لضحايا القصف ودعا إلى وقف إطلاق النار الفوري.
وأفادت بطريركية القدس اللاتينية يوم الجمعة بأن بيتسابالا وثيوفيلوس الثالث وصلا إلى غزة.
وسيلتقي وفدهما بأفراد المجتمع المسيحي المحلي ويدعمان المتضررين من الأحداث الأخيرة.

### أربعون عامًا تكشف هشاشة القضاء

# فرنسا... حين يصمت القانون وتتكلم السياسة

**الوفاق/** في عالمٍ تتبدل فيه المفاهيم وتُقلب فيه القيم رأساً على عقب، يصبح المناضل إرهابياً، والمقاوم مجرماً، ويُكافأ الخنوع ويُعاقب الثبات. في هذا المشهد العبثي، يطل جورج إبراهيم عبد الله، الرجل الذي قضى أكثر من أربعة عقود خلف القضبان الفرنسية، لا لأنه ارتكب جريمة بحق الإنسانية، بل لأنه رفض أن يساوم على قضيته، وتمسك بمبادئه حتى الرمق الأخير.
قصة جورج ليست مجرد حكاية سجين سياسي، بل هي مرآة تعكس زيف العدالة الغربية، وتفضح ازدواجية المعايير التي تتغنى بها فرنسا، بلد «الحرية والمساواة والأخوة»، بينما تمارس أبشع أشكال القمع بحق من يرفض الانصياع لهيمنتها الاستعمارية. إنها قصة رجلٍ لم ينكسر، بل حوّل زنزانته إلى منبر للمقاومة، وصار رمزاً لكل من قال «لا» في وجه من أراد فرض «نعم» بالقوة.

### من لبنان إلى زنزانة لانميزان

وُلد جورج إبراهيم عبد الله عام ١٩٥١ في بلدة القبيات شمال لبنان، وسط بيئة مسيحية محافظة، لكنه سرعان ما انخرط في النضال السياسي في سنوات الحرب الأهلية اللبنانية. تأثر بالأفكار اليسارية الثورية، وانضم إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين–القيادة العامة، قبل أن يصبح أحد مؤسسي «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية»، وهي مجموعة تبنّت الكفاح المسلح ضد الإمبريالية الغربية، خاصةً ضد الولايات المتحدة والعدو الصهيوني.
في عام ١٩٨٤، ألقت السلطات الفرنسية القبض عليه بتهمة المشاركة في اغتيال دبلوماسيين أمريكيين وصهاينة في باريس، وهما تشارلز روبرت راي، الملحق العسكري الأمريكي، وياكوف بارسيمانتوف، الدبلوماسي الصهيوني. رغم أن الأدلة المباشرة كانت محل جدل قانوني، إلا أن عبد الله أُدين عام ١٩٨٧ وحُكم عليه بالسجن المؤبد. ومنذ ذلك الحين، بدأت قصة طويلة من الصراع القانوني والسياسي، إذ أصبح الإفراج عنه قضية تتجاوز حدود القضاء الفرنسي، لتغوص في أعماق العلاقات الدولية والتوازنات الجيوسياسية.

### محاكمة سياسية بامتياز؛ والقضاء أداة للانتقام

ما يثير الاستغراب، وربما الغضب، هو أن جورج عبد الله استوفى شروط الإفراج المشروط منذ عام ١٩٩٩، وفقًا للقانون الفرنسي. إلا أن كل طلباته للإفراج قوبلت بالرفض، ليس لأسباب قانونية، بل لضغوط سياسية واضحة، أبرزها من الولايات المتحدة التي تعتبره «إرهابيًا غير نادم»، ومن كيان العدو الذي يرى في إطلاق سراحه تهديدًا رمزيًا. حتى عندما وافق القضاء الفرنسي على الإفراج عنه عام ٢٠١٣، تدخلت وزارة الداخلية الفرنسية لتعطيل القرار، بحجة عدم وجود ضمانات لترحيله إلى لبنان.
هذا السلوك يكشف أن القضاء الفرنسي ليس مستقلاً، بل هو أداة في يد الدولة العميقة، يُستخدم لتصفية الحسابات السياسية، ويُدار وفقاً لمصالح استعمارية لا تزال حية في العقل الفرنسي. فكيف يمكن تفسير رفض تنفيذ قرار قضائي صادر عن محكمة مختصة؟ وكيف يمكن تبرير استمرار احتجاز رجل تجاوز السبعين من عمره، رغم استيفائه كل الشروط القانونية للإفراج؟

### العدالة الفرنسية تُدار من خلف الستار

من يراقب مسار قضية جورج عبد الله، لا يمكنه إلا أن يلاحظ أن القضاء الفرنسي لم يكن يومًا سيد قراره. فقرارات الإفراج التي صدرت عن محاكم مختصة، تم تعطيلها مرارًا من قبل وزارة الداخلية أو النيابة العامة، في مشهد يُظهر أن العدالة في فرنسا ليست سوى واجهة تُدار من خلف الستار السياسي. هذا التداخل بين القضاء والسياسة يُعيد إلى الأذهان ممارسات الأنظمة السلطوية، لا الدول الديمقراطية التي تتفاخر باستقلالية مؤسساتها.
إن رفض تنفيذ قرارات قضائية فقط لأن الولايات المتحدة أو كيان العدو لا ترغبان بذلك، يُعد انتهاكًا صارخًا لمبدأ فصل السلطات، ويُظهر أن فرنسا، رغم خطابها الحقوقي، لا تزال أسيرة تحالفاتها الجيوسياسية، حتى لو كان الثمن هو سحق العدالة.
قضية جورج تكشف خللًا بنيويًا في النظام القضائي الفرنسي، إذ يُستخدم القانون لتبرير الإقصاء السياسي، ويُعاد تعريف «الإرهاب» وفقًا لمصالح الحلفاء، لا وفقًا للمعايير القانونية الموضوعية. فهل يمكن اعتبار مقاومة الاحتلال جريمة؟ وهل يُعقل أن يُسجن رجل لأربعة عقود لأنه لم يُبدِ ندمًا على نضاله؟ إنها العدالة التي تُكافئ الخنوع، وتُعاقب الثبات، وتُعيد إنتاج الاستعمار بثوب قانوني.

### بلد الديمقراطية الزائفة

فرنسا تتغنى بحقوق الإنسان، لكنها سجنت جورج لأسباب سياسية بحتة. لم يكن الهدف تحقيق العدالة، بل تأديب من تجرأ على تحدي الهيمنة الغربية. تجاهلت فرنسا مطالبات دولية ومحلية بالإفراج عنه، ورفضت تنفيذ قرارات قضائية بالإفراج المشروط، وخضعت لضغوط أميركية وصهيونية لإبقائه في السجن.
هذا السلوك يكشف عن تناقض صارخ بين الخطاب الفرنسي الرسمي، الذي يروج للديمقراطية والعدالة، وبين الممارسة الفعلية التي تُظهر وجهًا استعماريًا قبيحًا، لا يزال يرفض الاعتراف بحق الشعوب في المقاومة، ويُجرّم كل من يرفع صوته ضد الاحتلال والهيمنة.

**يكشف السلوك الفرنسي في التعامل مع جورج عبد الله عن تناقض صارخ بين الخطاب الفرنسي الرسمي، الذي يروج للديمقراطية والعدالة، وبين الممارسة الفعلية التي تُظهر وجهًا استعماريًا قبيحًا، لا يزال يرفض الاعتراف بحق الشعوب في المقاومة**

### ذاكرة استعمارية لا تُمحى

لا يمكن فهم تعنّت فرنسا في قضية جورج عبد الله دون العودة إلى ذاكرتها الاستعمارية الثقيلة، خصوصًا في الجزائر وفلسطين. في الجزائر، مارست فرنسا استعمارًا استيطانيًا دام ١٣٢ عامًا، ارتكبت خلاله مجازر جماعية، وصادرت الأراضي، وفرضت قوانين تمييزية مثل «قانون الأهالي». وحتى بعد الاستقلال، لا تزال فرنسا تُظهر عجزًا أخلاقيًا عن الاعتراف الكامل بجرائمها، وتُقاوم دعوات الاعتذار.
أما في فلسطين، فقد لعبت فرنسا دورًا مزدوجًا فهي من جهة دعمت مشاريع استيطانية مبكرة، ومن جهة أخرى تجاهلت الحقوق الفلسطينية، ورفضت اتخاذ مواقف حازمة ضد الاحتلال، رغم ادعائها الدفاع عن حقوق الإنسان. هذا التناقض يتجلى في موقفها من تقرير منظمة العفو الدولية، حيث رفضت وصف كيان العدو بأنه يمارس الفصل العنصري. قضية جورج تُعيد فتح هذه الجراح التاريخية: كيف يمكن لدولة تدّعي الدفاع عن الحرية أن تسجن مناضلًا، بينما تتغاضى عن جرائم الاحتلال؟ استمرار احتجازه، رغم استيفائه شروط الإفراج، يُظهر أن الاستعمار لم ينتهِ، بل غيّر شكله.

### الإعلام الفرنسي شريك في الجريمة

لم يكتف القضاء الفرنسي بسجن جورج، بل شارك الإعلام الغربي في تشويه صورته. وصفه بالإرهابي رغم أن عملياته كانت ضد أهداف عسكرية، تجاهل نضاله من أجل فلسطين ولبنان، وروّج لروايات صهيونية وأميركية لتبرير سجنه.
هذا الإعلام، الذي يدّعي الموضوعية، أثبت أنه جزء من ماكينة الهيمنة، يُجمّل الاحتلال، ويُشيطن المقاومة، ويُعيد إنتاج الأكاذيب التي تخدم مصالح الاستعمار الجديد.
صدر قرار بالإفراج المشروط عن جورج في يوليو/تموز ٢٠٢٥، لكن اشترط القضاء الفرنسي مغادرته الأراضي الفرنسية فورًا، دون السماح له بإلقاء كلمة أو الظهور إعلاميًا. هذا الإفراج لم يكن انتصارًا للعدالة، بل محاولة لتفادي الإحراج السياسي، إذ لم تحتمل فرنسا أن يظهر رجل تحدّى سلطاتها منتصرًا على أرضها.
الإفراج عنه لا يعني نهاية المعركة، بل بداية جديدة. بداية لإعادة طرح قضية السجناء السياسيين في الغرب، ومساءلة النظم القانونية التي تتواطأ مع السياسات الإمبريالية. إنها لحظة لإعادة تعريف العلاقة بين القانون والمقاومة، بين العدالة والسلطة، وبين الحرية والخضوع.

### «لا» في وجه الظلم أقوى من ألف «نعم»

جورج إبراهيم عبد الله خرج منتصرًا، لا لأنه نال حريته، بل لأنه لم يتنازل عنها. أربعون عامًا من السجن لم تُطفئ شعلة المقاومة في قلبه، ولم تُبدد إيمانه بقضيته. لم يرضخ، لم يندم، ولم يطلب الصفح، بل تمسك بكلمته الأولى: «أنا مقاتل، ولست مجرمًا.» إنها رسالة لكل من اعتقد أن الاستعمار انتهى، وأن العدالة الغربية نزيهة. جورج أثبت أن «لا» في وجه الظلم أقوى من ألف «نعم» في حضرة الطغيان. سيبقى رمزًا، وسيبقى شاهدًا على أن الحرية لا تُمنح، بل تُنتزع، وأن العدالة لا تُستجدى، بل تُفرض، وأن المقاومة ليست خيارًا... بل قدرًا أخلاقيًا لا يُمكن التخلي عنه.

---

### تستهدف صناعة النفط والغاز

## اعتماد الحزمة الـ١٨ من العقوبات الأوروبية على روسيا

شهدت بروكسل، حيث مقرّ الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة اختراقاً دبلوماسياً كبيراً، مكّنها من اعتماد الحزمة الـ١٨ من العقوبات الأوروبية على روسيا، وذلك بعدما وافق رئيس وزراء سلوفاكيا، روبرت فيكو، على رفع الفيتو الذي كان يعيق إقرارها. وكان «فيكو» لجأ إلى الفيتو لتحقيق مكاسب في مفاوضات منفصلة تتعلّق بالخطة الأوروبية للتخلّي التدريجي عن الغاز الروسي.
وبعد ست محاولات ناجحة لعرقلة إقرار العقوبات، أعلن فيكو أنه حصل على ضمانات مكتوبة من المفوّضية الأوروبية للتخفيف من أيّ ارتفاعات محتملة في الأسعار، أو نقص في الإمدادات. وعلى الرغم من هذا الاتفاق، أبلغ فيكو مواطنيه أن «المرحلة الثانية من معركتنا مع المفوّضية الأوروبية في شأن الغاز الروسي، ستبدأ بعد ذلك مباشرة»، في ما يشير إلى استمرار التوتّرات في القارة حول قضايا الطاقة. وتستهدف الإجراءات الرئيسية في هذه الحزمة، صناعة النفط والغاز الروسيَّيْن، وتتضمّن خفضاً لسقف أسعار النفط الروسي من ٦٠ دولاراً، إلى ٤٧,٦ دولاراً للبرميل، مع ميكانيكية لخفض هذا السقف تلقائياً، ليبقى عند حدود أقلّ بنسبة ١٥ ٪ من متوسط سعر السوق، فضلاً عن حظر استيراد المنتجات النفطية المكرّرة المصنوعة من النفط الخام الروسي والمَبيعة في الاتحاد الأوروبي تحت اسم مختلف، وذلك بغرض إغلاق ثغرة قائمة كانت تستخدمها دول من مثل الهند وتركيا. ويضاف إلى ما تقدّم، منع أيّ تعاملات جديدة تتعلّق بأنظمة خطّ أنابيب الغاز نحو أوروبا «نورد ستريم»، وحظر أكثر من ١٠٠ سفينة جديدة من أسطول ناقلات النفط القديمة التي تستخدمها موسكو للالتفاف على سقف الأسعار، من الوصول إلى موانئ دول الاتحاد والتعامل مع خدماته، ليرتفع إجمالي السفن المُدرجة في القائمة السوداء، إلى أكثر من ٤٠٠ سفينة.

---

## «بوليتيكو»: ترامب أحدث تداعيات تجارية في النظام العالمي لا رجعة فيها

اعتبرت صحيفة «بوليتيكو» أن دونالد ترامب أحدث تغييرات جوهرية في مجالات التجارة والتعاون العسكري والسياسي، ستكون تداعياتها حاضرة لعقود.
وأشارت الصحيفة نقلاً عن خبراء شاركوا في منتدى أسبن الأمني أن «مسؤولين أميركيين وأجانب سابقين وحاليين إلى جانب قادة شركات ومحللين، أقروا علناً وفي محادثات خاصة بأن إدارة ترامب وجهت ضربة قوية لمعظم التوافقات التي ترسخت بعد الحرب العالمية الثانية بشأن التجارة الحرة والتعاون طويل الأمد».
وأوضحت أنه في الولاية الرئاسية الأولى لترامب، كانت النخب السياسية تعتقد أنها قادرة على التأثير في سياساته، وكان يعتقد أن ما فرضه من تغييرات يمكن إلغاؤه بسهولة بعد خروجه من المنصب، أما الآن فإن المؤسسة الحاكمة تبذل جهوداً حثيثة لصياغة استراتيجية تؤثر ولو جزئياً في سياسات الإدارة الحالية. ودعت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس إلى الاعتراف بحقيقة أن العالم «على الأرجح لن يعود إلى النظام السابق". هذا وذكرت مجلة «فورين أفيرز» وفي وقت سابق، أن ترامب يسعى في المقام الأول إلى تحقيق تقارب مع الصين وروسيا، مشيرةً إلى أنه لا يحاول تجاوزهما، بل يهدف إلى إقناعهما بالعمل المشترك لتشكيل نظام عالمي جديد.

### افتخار آخر للرياضة النسوية؛

# إيران تفوز على الاردن وتتأهل لنهائيات أمم آسيا بكرة القدم

**الوفاق/** احرزت سيدات إيران فوزاً ثميناً وغالياً على نظيراتهن من الاردن ليحصدن بطاقة التأهل الى نهائيات أمم آسيا بكرة القدم للسيدات.

فقد واجه المنتخب الايراني للسيدات بكرة القدم منتخب الاردن على ملعبه وبين جماهيره، وذلك في المباراة الاخيرة لهما ضمن تصفيات آسيا؛ وانتهت المباراة بفوز سيدات ايران بهدفين لواحد ليتأهلن الى النهائيات للمرة الثانية في تاريخ الكرة النسوية الايرانية.

واحرزت اهداف ايران كل من «سارا ديدار ونكين زندي»، وهدف الاردن جاء عن طريق النيران الصديقة!

ومثل منتخب ايران في هذا اللقاء المهم كل من «رها يزداني، مليكا متولي، عاطفة ايماني، امينه برازجاني، عاطفة رمضاني زاده، محدثة ذلفي، فاطمة بسنديده، زهرا سريالي، فاطمة شبان، نكين زندي وسارا ديدار».

هذا وكان المنتخب الايراني للسيدات قد تغلب في هذه المنافسات على كل من «سنغافورة، بوتان والاردن».

وسيشارك في نهائيات كأس الأمم الآسيوية ١٢ منتخباً هي: «ايران، استراليا «المضيفة»، الصين، كوريا الجنوبية، اليابان، بنغلاديش، الفلبين، فيتنام، الهند، تايوان، كوريا الشمالية واوزبكستان».

**عارف يهنئ تأهل إيران الى نهائيات آسيا**

وهنأ نائب رئيس الجمهورية «محمدرضا عارف» بتأهل منتخب سيدات ايران في كرة القدم الى نهائيات أمم اسيا، وأوضح أن الحكومة وضعت كل امكانياتها لخدمة الرياضة النسوية وتطويرها؛ فالرياضيات الايرانيات سفيرات جيدات للرياضة الدبلوماسية الايرانية.

كما هنأ عارف الشعب الايراني البطل وكل الرياضيات الايرانيات بهذا الانجاز الكبير، كما هنأ الكادر الفني للمنتخب واللاعبات.

**تاج: نحن نفتخر بكم**

ومن جهة أخرى عبّر رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم «مهدي تاج» عن سروره وافتخاره بهذا الفوز والانجاز العظيم.

ووجه خطابه الى لاعبات المنتخب الوطني: نحن نفتخر بكم وبما حققتموه من إنجاز كبير.

وعبر اتصال هاتفي به «فريدة شجاعي» نائبة رئيس الاتحاد الايراني وبمدربة المنتخب «مرضية جعفري» أشار رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم الى أهمية هذا الفوز والتأهل: كل الشعب الايراني فخور بكم وسعيد لهذا الانجاز والتأهل.

هذا واشار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بالانجاز الكبير لسيدات ايران، حيث وضع على صفحته في الفضاء المجازي صورة للاعبات المنتخب وكتب: سيدات ايران بفوزهن على سيدات الاردن يتأهلن وبجدارة الى نهائيات اسيا.

### بإستضافة تايلند؛

## إيران تشارك في بطولة آسيا للشباب بالملاكمة

**الوفاق/** بعد الاعلان عن مشاركة إيران في بطولة اسيا للشباب بالملاكمة، قرر مدرب المنتخب الايراني «رضا مهدي بور» بمشاركة ايران بستة ملاكمين.

وستستضيف تايلند هذه المنافسات التي ستنطلق في ٣٠يوليو الجاري وتستمر لمدة ١٤ يوماً.

وسيمثل ايران في هذه المسابقات كل من «مهدي روزبهاني في وزن اقل من ٥٠كغم، اميررضا سلطاني في وزن اقل من ٥٥ كغم، علي جهرقاني في وزن اقل من ٦٠ كغم، اشكان هاشمي في وزن اقل من ٦٥ كغم، محمدصالح مصباحي في وزن اقل من ٧٠ كغم، عباس غرشاسبي في وزن اكثر من ٩٠ كغم».

ويدخل الان المنتخب الايراني لشباب الملاكمة المعسكر التدريبي الاخير استعداداً للبطولة القارية.

### للفئة العمرية تحت ١٦ عاماً..

## إيران تحرز لقب الوصافة للكرة الطائرة في آسيا

**الوفاق/** احرز المنتخب الايراني للكرة الطائرة لتحت ١٦ عاماً المركز الثاني في بطولة اسيا.

حيث التقى فتيان إيران بالمنتخب الباكستاني – والذي اعترف مدربه في لقاء خاص بالتلاعب في أعمار فريقه!! – وخسروا اللقاء بنتيجة ٢ – ٣، وكانت نتيجة الاشواط الخمسة كالاتي: «٢٢–٢٥، ٢١–٢٥، ٣٠–٢٨، ٢٥–٢١، ١٠–١٥».

هذا وكانت ايران قد احرزت لقب البطولة الاولى للكرة الطائرة لهذه الفئة العمرية، والان احرزت المركز الثاني للدورة الثانية من هذه البطولة.

هذا ومثل ايران في اللقاء الاخير كل من: «آجوان نمازي، اميررضا فرامرزي، ياسين اسدي زاده، رادان صالحي، آيدين بوزش، مازيار فلاح وبارسا مقصودي». وضم المنتخب الايراني اللاعبين الاتية اسماءهم ايضاً في هذه البطولة «آكام ابراهيم ن جاد، يزدان عبدي، سيدامير رضا ميرحسيني، آرش اشرفي، شهداد عليزاده». ورأس الوفد الايراني «حميرضا شريف بور»، و«أرش صادقياني» مدرباً للمنتخب، «حسام الدين نائيجي، وحيد صادقي، اصغر نجفي» مساعدين للمدرب، «حسين وزيري» مستشار فني للمنتخب، «محمدباقر محمدبناه» مدرباً للياقة البدنية.

## «احمد نوراللهي» ينتقل الى «اتحاد كلباء» الاماراتي

**الوفاق/** انتقل اللاعب الايراني الدولي السابق المحترف في الدوري الاماراتي الى نادي «اتحاد كلباء» للموسم القادم.

وانتقل «نور اللهي» الى «اتحاد كلباء» قادماً من نادي «الوحدة»، حيث كان كابتن الفريق للموسمين الماضيين.

وأمضى «نوراللهي» عقداً مع «اتحاد كلباء» لمدة سنتين، والذي يضم في صفوفه المحترفين الايرانيين «سامان قدوس وشهريار مغانلو»، بعد ان انتقل المتألق «مهدي قائدي» الى نادي النصر الاماراتي ايضاً.

# الأربعين الحسيني فرصة للتعرف على الصناعات اليدوية وجذب السياح في إيلام

**الوفاق/** قال مدير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إيلام: إن مراسم الأربعين الحسيني تمثل طاقة هائلة في محافظة إيلام ويجب الاستفادة من هذه المناسبة المقدسة لتطوير المحافظة وتعريفها على المستوى الوطني.

وأضاف فرزاد شريفي: لقد تم إنشاء العديد من البنى التحتية في هذا المنفذ الحدودي خلال السنوات الماضية وهذا العام، ومن المؤكد أن هذا المنفذ سيساعد في تطوير المحافظة.

وأكد: إن الحشود الكبيرة من زوار الأربعين الذين يختارون كل عام إيلام للسفر إلى العتبات المقدسة، والعديد من الإمكانيات الأخرى، جعلت من محافظة إيلام اليوم واحدة من المناطق النادرة لتطوير صناعة السياحة في البلاد.

إن الحب والولاء للإمام الحسين(ع) ودماء الشهداء الطاهرة، وخطوات الزائرين المباركة نحو كربلاء المقدسة، قد حولت أرض محافظة إيلام الطاهرة والمجاهدة إلى ملتقى آمن، وميدان مزدهر، ونموذج لا مثيل له. تستضيف المحافظة أكثر من خمسة ملايين زائر سنوياً للإمام أبي عبد الله الحسين(ع)، والإشراف الدقيق على دخول وخروج المسافرين من بوابة مهران، وتأمينهم وإطعامهم، هو عمل كبير وصعب لكنه مشرف ويبعث على البهجة، وقد كان من نصيب أهل ايلام ومديري هذه المحافظة.

وأضاف شريفي: إن منفذ مهران الدولي أصبح اليوم بفضل مراسم الأربعين الحسيني فرصة تاريخية لتطوير المحافظة.

وتابع شريفي: إن العادات والتقاليد الأصيلة والثقافة الغنية في هذه المنطقة، وآثار سنوات الحرب المفروضة، والطبيعة البكر والمناخ ذو الفصول الأربعة، والعراقة التاريخية والآثار القديمة التي تعود لآلاف السنين في المحافظة، وغيرها من الإمكانيات الكبيرة في مجال السياحة، بحاجة إلى التعريف على المستوى الوطني.

وأوضح شريفي: إن أهالي محافظة إيلام، كما في السنوات السابقة، مستعدون تماماً لاستقبال زوار أربعين الإمام الحسين(ع) بكلّ حبّ واشتياق.

وصرح شريفي: يجب الاستفادة من فرصة الأربعين لتطوير وتسويق الصناعات اليدوية للمحافظة من خلال إقامة معارض للصناعات اليدوية والمنتجات المحلية، ومستزمات السفر والذي يشمل المنتجات الثقافية والإسلامية مثل الملابس، واللافتات، والقرطاسية، إلى جانب المواكب الحسينية.

وقال شريفي: إن الصناعات اليدوية من الإمكانيات الكبيرة للمحافظة في مجال توفير فرص العمل، ويجب على المسؤولين دعم إقامة المعارض خلال فترة الأربعين.

وأضاف: إن موهبة وحرفة الحرفيين المبدعين في إيلام بحاجة إلى بناء القدرات وتعزيزها، وإن إقامة المعارض المتعددة المحلية والدولية، وخاصة في أيام الأربعين الحسيني، هي إحدى طرق التعريف بفن المحافظة في مجال الصناعات اليدوية وجذب السياح.

وتابع شريفي: من القضايا التي يمكن التركيز عليها في أيام الأربعين الحسيني هي الاستفادة من إمكانيات السياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، حيث يمكن من خلال تعريف الزوار بهذه الإمكانيات توفير فرصة لبيع منتجات الصناعات اليدوية المنتجة. إن تعزيز قطاع الصناعات اليدوية والهدايا المحلية يمكن أن يوفر فرص عمل، ويحقق دخلاً مستداماً، وينعش اقتصاد المحافظة في هذا المجال.

# تركمن صحرا؛ جنة عشاق الطبيعة في إيران

**الوفاق/** تركمن صحرا هو سهل تبلغ مساحته عشرين ألف كيلومتر مربع في شمال إيران، ويشمل جزءًا من محافظتي كلستان وخراسان الشمالية. طريق السفر من شمال إيران باتجاه مدينة مشهد المقدسة أو العكس يمر عبر تركمن صحرا والجبال والبحر، ليخلق طبيعة فريدة وجذابة في هذه المنطقة، تربة تركمن صحرا خصبة جدًا. ونتيجة لذلك، فإن الغطاء النباتي في المنطقة غني جدًا ويعرض أجمل المناظر الطبيعية في إيران أمام أعين السياح. اسم تركمن صحرا يبعث في الذهن صورة السهول الخضراء والمنعشة التي ترعى فيها الخيول الأصيلة التركمانية. لذلك، إذا وصفنا تركمن صحرا بأنها واحدة من أجمل المعالم الطبيعية في إيران وجنة عشاق الطبيعة، لم نبالغ في ذلك! هذه الأرض الواسعة والجميلة التي تقع بين الجبل والغابة، تجذب أعداداً كبيرة من السياح المحليين والاجانب بفضل شعبها الأصيل والودود، ومعالمها التاريخية والطبيعية المدهشة، وتذكاراتها الفريدة والمحببة. مشاهدة الشلالات، والاستماع إلى أصوات الطيور العذبة، والتجول في الغابات الكثيفة والسهول الخضراء، وزيارة المعالم التاريخية المذهلة، ليست سوى جزء من جاذبية تركمن صحراء للسياح.

**الأماكن السياحية في تركمن صحرا**

في أنحاء تركمن صحرا، هناك العديد من الأماكن السياحية والمعالم الجذابة التي تتيح فرصة مناسبة للتعرف على تاريخ وثقافة وطبيعة المنطقة للسياح، وفيما يلي بعض الاماكن السياحية:

**برج الطوب في قبة كاووس**

في قلب مدينة قبو كاووس بمحافظة كلستان، يوجد برج طويل وجميل يُعتبر من أهم المعالم التاريخية في منطقة تركمن صحرا. هذا البرج الطوبي ذو العشرة أضلاع، والذي يُطلق عليه أطول برج طوبي في العالم، يضم مقبرة كاووس بن وشمغير. يبلغ ارتفاع برج قبة كاووس أكثر من ٥٠ متراً، وقد تم بناؤه في هذه المنطقة منذ حوالي ألف عام.

**ألف وادٍ في تركمن صحرا**

ألف وادٍ هو أحد أروع الظواهر الجيولوجية في هذه المنطقة، ويزور العديد من السياح تركمن صحرا لمشاهدته. وقد تشكل هذا المشهد نتيجة لتآكل المياه وتعدد المجاري المائية، مما أوجد منطقة مليئة بالتضاريس غير المستوية. ظاهرة ألف وادٍ في تركمن صحرا تتمتع بغطاء نباتي قليل، لكن الغطاء المخملي الأخضر الذي يغطي نتوءاتها في فصل الربيع يخلق منظراً جميلاً ومدهشاً.

**شلال كبودوال**

يعد شلال كبودوال الجميل واحداً من أشهر المعالم السياحية في تركمن صحرا، ويقع بالقرب من مدينة علي آباد كتول في محافظة كلستان. هذا الشلال المغطى بالطحالب، من أجمل وأروع المعالم الطبيعية في المحافظة وينبع من جبل هارون. يبلغ ارتفاع الشلال حوالي ستة أمتار، ومياهه باردة وعذبة. يمكن أثناء الجولة في تركمن صحرا الاستراحة في الحديقة الغابية بجوار هذا الشلال والاستمتاع بنقاء الهواء وطبيعة المكان المنعشة.

**مقبرة خالدنبي**

على قمة جميلة تقع مقبرة أثرية تسمى خالد نبي بالقرب من مدينة قبة كاووس، وإلى جانب القيمة والأهمية التاريخية لهذه المقبرة، توجد طبيعة بكر وساحرة تُعد من أجمل المعالم السياحية في تركمن صحرا. الأودية الكبيرة والصغيرة، والتلال، والنباتات الملونة التي تغطي هذه التلال، تخلق مناظر مذهلة يصعب وصفها بالكلمات.

**المقبرة الغامضة**

في أسفل تلة مقبرة خالد نبي، توجد مقبرة غريبة ايضا وبدون اسم تُعد من أشهر معالم تركمن صحرا. ما جعل هذه المقبرة مشهورة هو الحجارة الغريبة والعجيبة الموضوعة على كل قبر. هناك قصص وروايات مختلفة عن هذه الحجارة، بعضها يشبه الأساطير. هذه المقبرة التي تضم حوالي ٦٠٠ قبر، مسجلة حالياً كأثر وطني، وزيارتها قد تكون تجربة شيقة ومثيرة للسياح.

**تلال أنوشيروان الأثرية**

في قرية بي بي شيروان الواقعة بالقرب من مدينة قبة كاووس، توجد تلال أثرية قيّمة تجذب اهتمام عشاق التاريخ. وتعود القطع الأثرية المكتشفة في هذه التلال إلى الألفية الأولى قبل الميلاد، مما يبرز القيمة والأهمية التاريخية لهذه المنطقة، يعود تاريخ هذه التلال إلى العصر الحجري الحديث.

**آق قلا**

آق قلا هي إحدى المدن الجميلة في تركمن صحرا وتضم العديد من المعالم السياحية. يمكن اعتبار الجسر التاريخي في هذه المدينة أهم معلم سياحي فيها، حيث يُعد من أبرز الأماكن السياحية في تركمن صحراء بفضل المناظر الطبيعية الخلابة المحيطة به.

**ميناء تركمن**

يُعد ميناء تركمن واحدًا من أجمل الموانئ في إيران ويقع في محافظة كلستان. وتُعرف هذه المنطقة الجميلة والخضراء بأنها الموطن الرئيسي ومكان تربية الخيول التركمانية الأصيلة.

ويُعد منتزه كلستان الوطني، وقرية قره قاشلي، ومنطقة صوفيكم، من أبرز معالم ميناء تركمن التي تضيف بلا شك إلى جاذبية الرحلة إلى تركمن صحراء.

## ● أخبار قصيرة

### فعاليات احتجاجية في الأردن رفضاً لتجويع غزة

شهدت العاصمة الأردنية عمّان ومدن أخرى خروج فعاليات احتجاجية، عبّر فيها المشاركون عن رفضهم للتجويع الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني على أهالي غزة في ظل استمرار الحرب وحصار القطاع، مطالبين الحكومة الأردنية بالتحرك العاجل بكل ما تملك من أوراق ضغط لإيصال المساعدات.
ففي العاصمة عمّان، انطلقت مسيرة حاشدة من حي الطفايلة الشعبي، حيث قرع المشاركون الأواني المنزلية في مشهد رمزي يجسد الجوع والمعاناة، مرددين هتافات غاضبة منددة بصمت الحكومات العربية تجاه مأساة غزة، ورفع المتظاهرون شعارات داعمة للمقاومة الفلسطينية، ورافضة للاتفاقيات مع الاحتلال.
وانطلقت المسيرة من مسجد جعفر الطيار بمشاركة واسعة من المواطنين، بعد عدة أشهر من منع السلطات تنظيم فعاليات مركزية كما جرى الحال منذ بداية العدوان في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣.

### غارات للعدو الصهيوني على مناطق عدة في لبنان

يواصل العدو الصهيوني اعتداءاته، بحراً وجواً وبراً، في سياق تصعيد ميداني مستمر يستهدف المدنيين، وخرق فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار.
وفي هذا السياق، أغارت مسيرة معادية فجر الأحد على منشآت معمل لأحجار الباطون بين بلدتي يارون ومارون الراس، وتسببت بإلحاق أضرار جسيمة.
واستهدفت منطقة المحافر في أطراف عيترون في قضاء بنت جبيل بغارة لمسيرة معادية، ولم يفد بوقوع اصابات.
يأتي ذلك في وقت سبق أن قام الجيش اللبناني بإنقاذ ٣ صيادين كانوا مفقودين، بعدما اقترب زورقان حربيان صهيونيان من زورقهم داخل المياه اللبنانية، حيث اخترقا خط الطفافات في المنطقة البحرية الحدودية.

### الصومال.. مقتل ١١ إرهابياً في عملية عسكرية

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع أبوبكر محمد معلم مقتل ١١ من عناصر مليشيات الخوارج في عملية عسكرية مشتركة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية جرت في منطقة حينغدود.
وأضاف الشيخ أبوبكر أن قوات الكوماندوز الخاصة نجحت في تصفية قيادي بارز من مليشيات الخوارج يدعى إبراهيم عبدالرحمن سنبور في عملية عسكرية مخططة في منطقتي ميدو وهربلولي بإقليم جوبا السفلى.
وأشاد المتحدث بالإنتصارات المتتالية التي حققها الجيش الوطني في العمليات العسكرية التي جرت مؤخراً في أقاليم شبيلى السفلى، وشبيلى الوسطى، وغلغدود.

مجزرة مأساوية يرتكبها الاحتلال بحق منتظري المساعدات

# العدو يواصل سياسة التجويع؛ ٩٠٠ شهيد جراء الجوع بينهم ٧١ طفلاً في غزة

في اليوم الـ٦٥٣ من حرب الإبادة على غزة، أفاد مصدر في مستشفيات القطاع باستشهاد ٦٢ فلسطينيا، بينهم ٥٨ من منتظري المساعدات، وعشرات المصابين من منتظري المساعدات في مجزرة ارتكبها الاحتلال شمال غربي مدينة غزة، في ظل تزايد حالات الوفاة بسبب التجويع. وقالت وزارة الصحة في غزة إن هناك أكثر من ٩٠٠ شهيد و٦ آلاف مصاب من الباحثين عن لقمة العيش، إلى جانب استشهاد ٧١ طفلا بسبب الجوع وسوء التغذية. وفي الضفة الغربية، أفادت مصادر فلسطينية بتواصل الدعوات لإضراب شامل في جميع محافظات الضفة الغربية، نصرةً لغزة ورفضًا لسياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال في القطاع.

### تزايد حالات الوفاة بسبب التجويع في القطاع

أكدت وزارة الصحة في غزة استشهاد أكثر من ٩٠٠ شهيد -بينهم ٧١ طفلا- بسبب الجوع وسوء التغذية، إضافة إلى ٦ آلاف مصاب من الباحثين عن لقمة العيش منذ بدء حرب الإبادة الصهيونية على القطاع. وفي أحدث مجازر الاحتلال الصهيوني استشهد ٦٢ فلسطينيا بينهم ٥٨ من طالبي المساعدات وأصيب نحو ٦٠ آخرين في مجزرة ارتكبها الاحتلال في منطقة السودانية شمال غربي مدينة غزة صباح الأحد. وقالت وزارة الصحة في غزة إن الاحتلال يستخدم التجويع سلاحا في قطاع غزة، وأكدت أن الأطفال يستشهدون جوعا أمام عدسات الكاميرات. وأشارت الوزارة إلى أن المجاعة في القطاع وصلت إلى مستويات كارثية، حيث يواجه أكثر من مليوني إنسان الجوع في ظل استمرار منع دخول المساعدات الغذائية والدوائية.
وأوضحت الوزارة أن ما يمارسه الاحتلال من منع إمدادات الدواء أدى إلى انهيار الوضع الصحي في القطاع بالكامل.

### «العالم صم آذانه عن صرخات الأطفال المجوعين في قطاع غزة»

ووجهت صحة غزة نداء عاجلا طالبت فيه الجهات المعنية بالضغط على الاحتلال لإدخال المساعدات، لافتة إلى أن «العالم صم آذانه عن صرخات الأطفال المجوعين في قطاع غزة».
ووسط تفاقم أزمة الجوع في قطاع غزة أعلنت مصادر طبية استشهاد الطفلة رزان أبو زاهر (٤ أعوام) في مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح جراء مضاعفات سوء التغذية، في وقت يعاني فيه القطاع من حصار خانق وانهيار شبه كامل في النظام الصحي والخدمات الأساسية.
كما أفادت إدارة مستشفى ناصر الطبي في خان يونس بأن الطفل يحيى فادي النجار (٣ أشهر) توفي قبل يومين بسبب سوء التغذية الحاد وعدم توفر الحليب وبدائله، ووصل الطفل إلى المستشفى في حالة حرجة للغاية، قبل أن يفارق الحياة في قسم العناية المركزة.
كذلك، أدخل الصحفي الفلسطيني محمد أبو سعدة إلى مستشفى الشفاء في غزة بعد أن تدهورت حالته الصحية نتيجة الجوع الشديد، وفق مصادر طبية. وقالت وزارة الصحة إن الطواقم الطبية في معظم مستشفيات القطاع إضافة إلى المرضى لم يتناولوا أي طعام لمدة ٢٤ ساعة متواصلة، مما ينذر بانهيار القدرة التشغيلية للمرافق الصحية وتفاقم خطر الوفاة بين الجرحى والمرضى الذين يعتمدون على الرعاية الطبية المستمرة.

### استهداف مركزين لتوزيع المساعدات

ميدانيا، أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد عشرات الفلسطينيين بنيران جيش الاحتلال منذ فجر الأحد.
فقد استشهد ٥١ فلسطينيا وأصيب العشرات من طالبي المساعدات بنيران جيش الاحتلال في منطقة السودانية شمال غربي مدينة غزة أثناء محاولتهم الوصول إلى مركز توزيع مساعدات، وفق مصادر في مستشفى الشفاء.
وفي شمال رفح، أعلن مجمع ناصر الطبي عن استشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين إثر إطلاق نار مباشر من قبل قوات الاحتلال قرب مركز مساعدات في المنطقة، في حين تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عمليات نسف منازل بحي الشجاعية شرق غزة، وسط قصف مدفعي مكثف على المناطق الشرقية للمدينة.
وشهدت سماء مدينة غزة وشمال القطاع تحليقا منخفضا للطائرات الحربية الصهيونية، في حين أصدر جيش الاحتلال الصهيوني تحذيرات جديدة لسكان جنوب غرب دير البلح وسط القطاع بالإخلاء.

**مقتل جندي صهيوني متأثراً بجروحه جراء محاولته الانتحار.. والمقاومة الفلسطينية تواصل استهداف جنود الاحتلال وآلياته**

### جنود الاحتلال وآلياته تحت رحمة نيران المقاومة

في غضون ذلك أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية، عن تنفيذها عمليات عدّة ضد جيش الاحتلال الصهيوني استهدفت جنوده وآلياته العسكرية في قطاع غزة، وعرضت مشاهد لعدد من العمليات.
وقالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية - حماس، إنّ مجاهديها استهدفوا دبابتَيْ «ميركافا» صهيونيتَيْن بعبوتين أرضيَّتَين شديدتَيْ الانفجار في شارع «الدّبور» وشارع غزة القديم في مدينة جباليا في شمال القطاع، مشيرةً إلى أنّ مجاهديها رصدوا هبوط الطيران المروحي لإجلاء القتلى والجرحى. وأشارت إلى استهدافها دبابة «ميركافا» أخرى في محيط المسجد العمري في جباليا ودبابة «ميركافا» (صهيونية) بجوار نادي «نماء» في مدينة جباليا. كما أعلنت عن استهدافها جرافة عسكرية في جوار مدرسة «أريكان» في جباليا قبل ذلك.
كذلك، عرضت كتائب القسام مشاهد من استهدافها جنود العدو وآلياته في جباليا، وذلك ضمن سلسلة عمليات «حجارة داود». من جانب آخر أعلنت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني، الأحد، عن مقتل جندي من وحدة المظليين متأثرا بجروحه بعد محاولته الانتحار الأسبوع الماضي.

**انطلاق السفينة حنظلة من إيطاليا لكسر الحصار عن غزة**

### سفينة تنطلق من إيطاليا لكسر الحصار عن غزة

إلى ذلك أفادت وسائل إعلام بانطلاق السفينة «حنظلة» من ميناء غاليبولي الإيطالي الأحد وعلى متنها عدد من الناشطين لكسر الحصار عن قطاع غزة.
وقالت وسائل الإعلام إلى إن حنظلة سفينة صيد صنعت عام ١٩٦٨، ولا تحمل غير الناشطين وبعض الهدايا البسيطة، مشيرة إلى أنها الرحلة الـ٣٦ لأسطول الحرية منذ أنشئ، ويفترض أن تستغرق ٧ أيام.

وهدوء حذر بعد اتفاق لوقف النار

## أكثر من ألف قتيل خلال أسبوع من العنف في السويداء

تجاوز عدد القتلى جراء أعمال العنف التي استمرت أسبوعًا في جنوب سوريا الألف، وفق حصيلة جديدة أوردها المرصد السوري أمس الأحد.
وأفاد المرصد بمقتل ٣٣٦ مقاتلًا درزيًا، و٢٩٨ مدنيًا من أبناء الطائفة الدرزية، بينهم ١٩٤ شخصًا «أُعدموا ميدانيًا برصاص عناصر من وزارتي الدفاع والداخلية». في المقابل، قُتل ٣٤٢ عنصرًا من القوات التابعة لوزارة الدفاع وجهاز الأمن العام، إضافة إلى ٢١ من أبناء العشائر البدوية، بينهم ثلاثة مدنيين «أُعدموا ميدانيًا على يد مسلحين دروز».
كما أشار المرصد إلى أن الغارات التي شنّها الاحتلال الصهيوني خلال التصعيد أسفرت عن مقتل ١٥ عنصرًا من القوات الحكومية السورية.

### وقف العمليات القتالية في محافظة السويداء

وأعلنت الحكومة السورية، صباح الأحد، وقف العمليات القتالية في محافظة السويداء، عقب استعادة مجموعات درزية السيطرة على المدينة، وإعادة انتشار القوات الحكومية السورية في محيطها. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، نور الدين البابا، عبر قناته على «تلغرام»: «تم إخلاء مدينة السويداء من كافة مقاتلي العشائر، وإيقاف الاشتباكات داخل أحياء المدينة».
وساد الهدوء مدينة السويداء صباح الأحد، بعد ساعات من إعلان وقف إطلاق النار.
وتحدثت مصادر إعلامية عن وصول قوافل مساعدات إنسانية إلى مشارف المدينة تمهيدًا لدخولها، فيما خلت طريق دمشق-درعا من المقاتلين، بالتزامن مع انتشار قوات الأمن العام التابعة لوزارة الداخلية في قرى ريف السويداء، دون دخولها المدينة.
من جهته، قال المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، توم باراك، الأحد، إن البلاد تمرّ بمرحلة حرجة، مشددًا على أن «السلام والحوار يجب أن يسودا الآن، لا لاحقًا».
وأضاف في منشور على منصة «إكس»: «ينبغي على جميع الأطراف إلقاء السلاح فورًا، ووقف الأعمال العدائية، والتخلي عن دوامة الثأر القبلي. سوريا تقف عند مفترق طرق حاسم».

لأول مرة منذ بداية الاشتباكات

## البرهان يهبط بالطائرة الرئاسية في مطار العاصمة السودانية

وصل رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان إلى العاصمة الخرطوم على متن طائرة مدنية حيث تفقد مقرا لقيادة الجيش، في حين تعهد رئيس الوزراء كامل إدريس بإعادة إعمار المدينة وجعلها من جديد «عاصمة قومية شامخة».
وقال مجلس السيادة إن البرهان وصل إلى مطار الخرطوم على متن الطائرة الرئاسية، في أول رحلة بطائرة مدنية منذ اندلاع الحرب منتصف أبريل/ نيسان عام ٢٠٢٣.
وكان البرهان قد هبط في مطار الخرطوم في مارس/ آذار الماضي على متن مروحية عسكرية عقب بسط الجيش سيطرته على الخرطوم.
وقد تفقد البرهان فور وصوله إلى مقر القيادة العامة للجيش المجاور لمطار الخرطوم الدولي.
وكان في استقبال البرهان رئيس هيئة الأركان، الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، وعدد من كبار قادة الجيش.
واطّلع البرهان خلال الزيارة على إيجاز أمني حول تطورات الأوضاع في البلاد، وجهود القوات المسلحة ضمن ما وصفه بـ«حرب الكرامة الوطنية».

### مشاريع الإصلاح

في السياق ذاته، تعهّد رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس بإعادة إعمار الخرطوم خلال أول زيارة له منذ توليه منصبه في مايو/أيار للعاصمة التي دمرتها الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين.
وفي جولة تفقدية، شملت مطار المدينة المدمر وجسورها ومحطات مياه، عرض رئيس الوزراء الجديد مشاريع الإصلاح الشاملة تحسبا لعودة البعض على الأقل من ملايين السكان الذين فروا من العنف.
ومنذ منتصف أبريل/نيسان ٢٠٢٣، يشهد السودان حربا دموية بين الجيش بقيادة البرهان وميليشيا الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو الملقب حميدتي، مما أدى إلى مقتل آلاف الأشخاص وتهجير الملايين من السكان.
وأكد إدريس أن «الخرطوم ستعود عاصمة قومية شامخة»، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء السودان الرسمية.

# الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية


**الإمام الحسين(ع):**

نَحْنُ الَّذِينَ عِنْدَنَا عِلْمُ الْكِتَابِ وَبَيَانُ مَا فِيهِ،
وَلَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مَا عِنْدَنَا
لِأَنَّا أَهْلُ سِرِّ اللهِ

خطوة فعالة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي

# تطوير التكنولوجيا الحيوية الصحية عبر إنتاج مجموعات التشخيص السريع

**الوفاق/** حققت شركة معرفية إيرانية خطوة فعالة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وتطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، وذلك عبر إنتاج أنواع مختلفة من مجموعات التشخيص السريع في المجال الصحي، مما أسهم في خفض الاعتماد على الواردات بشكل ملحوظ.

وصرح المدير التنفيذي للشركة: لحسن الحظ، نجحنا حتى الآن في إنتاج أكثر من ٩ منتجات معرفية، حصل سبعة منها على التراخيص اللازمة من منظمة الغذاء والدواء. بالإضافة إلى ذلك، حصلنا على خمس شهادات نانو من لجنة تطوير تكنولوجيا النانو، وشهادة ISO ١٣٤٨٥ «متطلبات تصنيع الأجهزة الطبية» من شركة IMQ الإيطالية.

وأضاف باقري: تُظهر دراسات السوق أن حوالي ١٠ ملايين دولار تُنفق سنوياً على استيراد أنواع مختلفة من مجموعات التشخيص السريع. فقط ٦٥٪ من منتجات هذا القطاع تدخل البلاد كمنتجات جاهزة، بينما يتم استيراد حوالي ٣٠٪ على شكل وحدات جاهزة للتجميع، وأقل من ٥٪ يتم إنتاجها محلياً في إيران بشكل مستقل. وتابع: شركتنا بدأت بالإنتاج خطوة بخطوة بهدف تقليل هذه الاستنزاف للعملة الصعبة. وبفضل الجودة المقبولة لمنتجاتنا وسعرها الذي يبلغ نصف سعر المنتجات الأجنبية، تمكّنا في أقل من عام من الاستحواذ على أكثر من ١٠٪ من حصة السوق.

### إنتاج أهم مجموعات التشخيص الاستراتيجية للقطاع الصحي

وأوضح المدير التنفيذي للشركة بعضًا من أهم المنتجات المصنعة، مضيفًا: أحد منتجاتنا الاستراتيجية هو مجموعة تشخيص النوبة القلبية، والتي يتم استيرادها سنويًا بقيمة ٢/٥ مليون يورو، وتُستخدم في أقسام الطوارئ للتشخيص السريع للنوبات القلبية. لقد تم توريد أكثر من مليون وحدة من هذه المجموعة إلى مستشفيات القلب في البلاد، وانخفض استيراد النماذج الصينية منها إلى الصفر بعد طرح هذا المنتج المعرفي الإيراني.

وتابع باقري قائلاً: كما قمنا بإنتاج مجموعات فحص سرطان القولون، تماشيًا مع خطة وزارة الصحة لفحص هذا المرض، والذي يُعد ثالث أكثر أنواع السرطان انتشارًا والسبب الثاني للوفيات المرتبطة بالسرطان. لقد تم توريد أكثر من ١,٥ مليون اختبار من هذا المنتج إلى وزارة الصحة، مما ساهم في فحص مليون ونصف المليون شخص في إيران. وأضاف: هذه الإنجازات تعكس قدرتنا على تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال التشخيص الطبي، مع الحفاظ على معايير الجودة العالمية وتقديم منتجات بأسعار تنافسية.

وأشار هذا الخريج المتخصص في مجال التكنولوجيا الحيوية إلى إنجازات أخرى لشركته قائلاً: في مجال فحص التهابات الجهاز الهضمي، لدينا مجموعة فحص التهاب المعدة «البكتيريا الحلزونية» والتي تظهر لدى ٩٠٪ من المصابين بسرطان المعدة، حيث يكتسب التشخيص المبكر لهذه العدوى أهمية بالغة. كما قمنا بإنتاج مجموعة تشخيص التهاب الدم «بروكالسيتونين»، حيث تعد شركتنا المنتج المحلي الوحيد لهذا المؤشر المهم في تشخيص التهابات الدم.

وتابع حديثه بسرد منتجات الشركة الأخرى: من بين منتجاتنا أيضًا مجموعة تشخيص متلازمة القولون العصبي، بالإضافة إلى مجموعة اختبار الحمل التي تتميز بدقة تصل إلى ٩٩,٩٩٪ مع قدرة على الكشف عن الحمل قبل ٦ أيام من النماذج الأجنبية المماثلة. ولأول مرة في إيران، نجحنا في إنتاج مجموعات تشخيص التهاب الكبد B و C، والتي هي حالياً في مرحلة الحصول على الموافقات اللازمة من منظمة الغذاء والدواء.

وأكد أن: هذه الإنجازات تمثل نقلة نوعية في تعزيز التشخيص المخبري المحلي وتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة، مع الحفاظ على أعلى معايير الجودة العالمية.

وأعلن باقري عن إنجاز علمي بارز قائلاً: تمكّنا من تطوير مجموعة تشخيص غير جراحية لسرطان القولون، مما يجعلنا ثاني منتج لهذه التقنية عالمياً، وقد حصلنا بالفعل على براءة اختراع أمريكية لهذا الابتكار. وهذا المنتج الثوري سيحل محل عمليات التنظير القولوني الجراحية، ونحن حالياً في المراحل النهائية للحصول على الموافقات التنظيمية لإطلاقه في الأسواق.

### إنجاز نوعي في سلامة الأغذية

كشف النقاب أيضاً عن إنتاج مجموعة كشف المضادات الحيوية في الحليب، موضحاً: هذا المنتج الذي كان يستورد سابقاً بقيمة مليوني دولار سنوياً، يلعب دوراً حاسماً في ضمان خلو منتجات الألبان من المضادات الحيوية. وقد حصلنا على جميع الموافقات المطلوبة من المنظمة البيطرية الوطنية، مما يعزز مكانتنا كرائد في مجال تكنولوجيا الرقابة الغذائية.

هذه الإنجازات تعكس التقدم الكبير لإيران في مجال التقنيات الطبية الحيوية، حيث تتحول من مستهلك إلى مصدّر للتقنيات المتقدمة، مع التركيز على حلول غير جراحية وأكثر أماناً للمرضى.

### التقيّد بالمعايير الدولية.. مفتاح النجاح في الأسواق العالمية

في حديثه عن عملية الحصول على التراخيص من منظمة الغذاء والدواء، أوضح المدير التنفيذي للشركة: تمكنّا من الحصول على أربع موافقات خلال ستة أشهر فقط، وذلك بفضل التزامنا المسبق بجميع المعايير الدولية المطلوبة للتوجه نحو التصدير منذ المراحل الأولى.

وأشار باقري إلى تجربة المنافسة مع المنتجات المستوردة قائلاً: في عام ٢٠٢٣، حاول المستوردون خلق فخ سعري عبر خفض الأسعار بنسبة ٤٠٪. لكننا استجبنا بتخفيض أسعارنا بنسبة ٤٥٪ معتمدين على تقنيتنا المحلية المتطورة، مما أكسبنا التفوق في هذه المعركة التجارية.

وأكد على أهمية المنافسة الشريفة بقوله: لا ينبغي منع استيراد أي منتج. على المنتج المحلي أن يرقى بجودته لمستوى البضائع الأجنبية. مع ذلك، فإن الدعم الذي تقدمه نائبة العلوم التابعة لرئاسة الجمهورية للشركات المعرفية، لعب دوراً محورياً في تمكين الشركات الناشئة من الصمود أمام المستوردين ذوي الخبرة الطويلة.

### توفير مليوني دولار واستعداد للانطلاق نحو التصدير

وكشف المسؤول التنفيذي عن إنجازات الشركة قائلاً: تمكنا العام الماضي من إنتاج حوالي ٢,٥ مليون اختبار، ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى ٤ ملايين اختبار العام المقبل. لقد استطعنا حتى الآن احتلال ما بين ٢٠ إلى ٣٠٪ من السوق المحلية، مما أسهم في توفير ما يقارب مليوني دولار من العملات الأجنبية للبلاد. وأضاف: بفضل الدعم الذي تلقيناه من نائبة العلوم وصندوق الابتكار والتنمية، نعمل حالياً على وضع الخطط اللازمة لاختراق الأسواق التصديرية. إن الطفرة التكنولوجية الحقيقية لا تتحقق إلا عبر التوجه نحو التصدير.

هذه الرؤية التصديرية تعكس نضج القطاع المعرفي الإيراني وقدرته على تحويل التحديات إلى فرص للنمو الاقتصادي، مع التركيز على خلق قيمة مضافة عبر التخصص في المنتجات عالية التقنية.

# إيران على طريق توطين تكنولوجيا إنتاج أجنة الماشية

**الوفاق/** أكّد رئيس منظمة الطب البيطري في البلاد، خلال زيارته لأكبر مركز لإنتاج الأجنة بتقنية الإخصاب المختبري في غرب آسيا التابع لمعهد «ابن سينا» التابع للجهاد الجامعي، على بدء تعاون استراتيجي لتوطين المعرفة الخاصة بإنتاج أجنة الماشية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم الحمراء.

وأشار رئيس المنظمة خلال زيارته لشركة «سينا فناوران ماندغار» المعرفية - أكبر مركز لإنتاج الأجنة بتقنية الإخصاب المختبري في غرب آسيا التابع لمعهد ابن سينا - إلى أهمية هذه الخطوة في تعزيز الأمن الغذائي للبلاد.

هذا المشروع الوطني الكبير يعكس التوجه الاستراتيجي لإيران نحو تحقيق السيادة التكنولوجية في القطاع الزراعي والثروة الحيوانية، مع التركيز على تطوير حلول مستدامة لتحديات الأمن الغذائي.

### مبادرات استراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي

وأكّد رئيس منظمة الطب البيطري على بدء تعاون استراتيجي لتوطين تقنيات إنتاج أجنة الماشية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم الحمراء. وأشار إلى التعاون في مشروع «إنتاج العجول خارج الحدود» وبرنامج تطوير سلالة «سيمنتال» ثنائية الغرض، بهدف تقليل الاعتماد على الواردات.

من جانبه، استعرض المدير التنفيذي لشركة «سينا فناوران ماندغار» إنجازات المركز في إنتاج أجنة من أبقار عالية الإنتاجية باستخدام تقنيات متقدمة، مؤكداً دورها في تحسين كفاءة صناعة الثروة الحيوانية. كما تم التطرق لدور الأوقاف في دعم البنية التحتية العلمية، حيث تم الإشادة بنجاح الشركات التابعة للأوقاف في الاستفادة من الأصول الوقفية لخدمة التنمية المستدامة.

### مشاريع وطنية مشتركة في مجال الزراعة والموارد الطبيعية

وأعلن الدكتور نصرتي عن استعداد الجهاد الجامعي لتنفيذ مشاريع وطنية مشتركة في مجال الزراعة والموارد الطبيعية، مشيراً إلى قدرات هذه المؤسسة الواسعة في هذا القطاع.

وأكد أن الجهاد الجامعي، باعتبارها جسراً يربط بين العلم والصناعة، يمكنها لعب دور فعال في تسويق التكنولوجيات الحديثة.

من جانبه، استعرض الدكتور شيرازي، مدير مجموعة علم الأجنة في معهد ابن سينا، مسيرة توطين هذه المعرفة في البلاد، متحدثاً عن التحديات والإنجازات في هذا المجال. وأوضح أن إيران قد حققت مكانة متميزة في مجال تكنولوجيا إنتاج أجنة الماشية المتقدمة.

ومثلت هذه الزيارة نموذجاً للتعاون بين المؤسسات التنفيذية والعلمية والأوقاف في البلاد، في مسار تطوير البنية التحتية لصناعة الثروة الحيوانية.

مسار يجمع بين المعرفة المحلية والدعم المؤسسي، واعداً بتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج البروتين والأمن الغذائي المستدام للبلاد.

## الإنجازات النووية السلمية الإيرانية «الجزء التاسع»

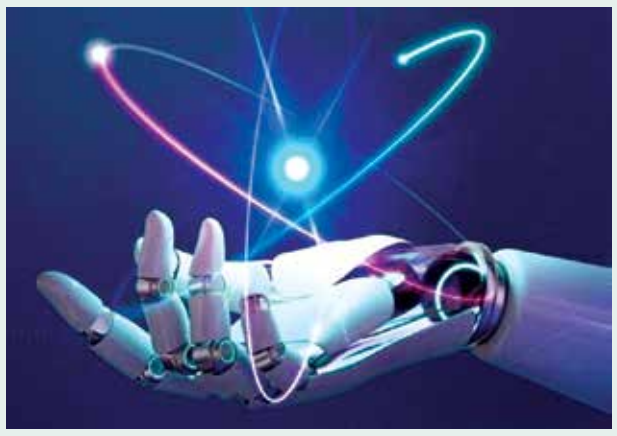

# ثورة المواد المركبة بالتكنولوجيا النووية (٥/١)

**الوفاق/** إنّ دخول التكنولوجيا النووية في مجال إنتاج المواد المركبة قد فتح فصلًا جديدًا من الثورة الصناعية؛ حيث يمكن للإشعاع النيوتروني وغاما المُتحكَّم فيه إعادة تعريف الخصائص الميكانيكية والحرارية والهيكلية للمواد.

ولطالما ارتبط عالم تكنولوجيا المواد بحلمٍ كبير: تصميم مواد تجمع بين خفة الوزن، والمقاومة العالية، والمتانة الحرارية، والمرونة في التشكيل. وقد أصبح هذا الحلم في العصر الحاضر أقرب إلى الواقع أكثر من أي وقت مضى، وأحد العوامل الرئيسية في هذا التحول هي التكنولوجيا النووية.

وفي وقت لم تعد المنافسة في صناعات الطيران والفضاء والسيارات تدور فقط حول التصميم، بل أصبحت تعتمد على جودة المواد وقدراتها التقنية، فإن دخول أدوات حديثة تعتمد على الإشعاع والنظائر المستقرة ومعجلات الجسيمات، قد فرض نظامًا جديدًا على هندسة المواد.

وفي مجال الصناعات الفضائية، يتزايد يومًا بعد يوم الطلب على مواد قادرة على مقاومة الإشعاع الكوني، والصدمات الحرارية، والضغوط الشديدة. في مثل هذه الظروف، يُعد استخدام تقنيات الإشعاع لتعديل البنية الداخلية للمواد المركبة حلاً منخفض التكلفة وفعّالًا لتعزيز أدائها. كما أن صناعة السيارات، التي تسعى بشكل متزايد إلى تقليل وزن المركبات دون التضحية بالأمان والمتانة، تجد في المواد المركبة المعالجة بالإشعاع إجابة مبتكرة.

التكنولوجيا النووية، خلافًا للتصور الشائع الذي يحصرها في إنتاج الكهرباء أو الاستخدامات العسكرية، تلعب دورًا فريدًا في مجال المواد المركبة. بدءًا من التشعيع بأشعة غاما لتحسين بلمرة الراتنجات، وصولاً إلى استخدام النيوترونات لهندسة الخصائص الميكانيكية، أو مسرعات الجسيمات لإنشاء روابط جزيئية أقوى، فقد استطاعت كل من هذه الأدوات حل جانب من التحديات القديمة في الصناعة.

تم تنظيم هذا التقرير بدءًا من تعريف التكنولوجيا، وشرح المبادئ والمكونات والعمليات، مرورًا بالتطبيقات والمزايا والتحديات، ووصولاً إلى تقديم أمثلة ورؤية مستقبلية، وذلك لإعطاء القارئ فهمًا واضحًا وشاملًا لهذا التحول العلمي والصناعي.

### مقدمة ومبادئ التقنية العامة

تستند تقنية استخدام الإشعاع النووي في إنتاج وتحسين المواد المركبة على مبدأين أساسيين: الأول هو تأثير الإشعاعات المؤينة مثل غاما أو النيوترونات على البنية الجزيئية للمواد البوليمرية أو المعدنية، والثاني هو إمكانية التحكم الدقيق في مستويات طاقة هذه الإشعاعات وجرعاتها. هذه الخصائص تتيح تغيير الخصائص الميكانيكية والحرارية وحتى الكهربائية للمواد هندسياً دون الحاجة إلى اتصال فيزيائي أو استخدام مواد كيميائية خطرة.

وفي عملية إنتاج المواد المركبة لصناعات الفضاء أو السيارات، يتم عادةً استخدام مصفوفات بوليمرية مدعمة بألياف الكربون أو الزجاج أو الأراميد. على الرغم من خفة وزن هذه المركبات، إلا أنها تحتاج إلى تعديل الهياكل الداخلية وتحسين الروابط السطحية بين مكوناتها لتحقيق أقصى قدر من الخصائص الميكانيكية. هنا يأتي دور التشعيع كحل مثالي.

ويحدث الإشعاع تغيرات دقيقة في البنية المجهرية للمواد، مما يعزز قوة الروابط بين المصفوفة البوليمرية والألياف، ويزيد من مقاومة الحرارة والتآكل، ويحسن المتانة العامة للمادة النهائية. تتم هذه العملية في غرف محكمة الإغلاق باستخدام مفاعلات نووية أو مسرعات جسيمات، مع ضمان السلامة الكاملة من خلال أنظمة التحكم الإشعاعي المتطورة. وتستمد أشعة غاما عادةً من مصادر مشعة مثل الكوبالت-٦٠ أو السيزيوم-١٣٧، وتتميز بقدرة عالية على الاختراق وتأثير متجانس على كامل حجم المادة عند جرعات محددة. هذه الخصائص تجعلها مثالية لعمليات مثل المعالجة المتزامنة للقطع، وتحسين التصاق الطبقات، وزيادة مقاومة الحرارة، أو حتى التحكم في معدل تبلور البوليمرات.

من ناحية أخرى، يمكن للنيوترونات - خاصة في التطبيقات البحثية أو الصناعية الخاصة - أن تخترق بنية المادة وتحدث عيوباً محكمة التحكم، مما يسهل عمليات مثل تعزيز الصلابة أو تحسين التوصيل الحراري. أما معجلات الجسيمات فتمكننا من ضبط طاقة الأشعة بحيث يتم تعديل طبقات محددة فقط من المادة دون تعريض الهيكل كله للإشعاع. وهكذا تصبح تقنية التشعيع أداة لتصميم خصائص المواد بشكل مستهدف: مواد للفضاء خفيفة الوزن لكنها تعمل في درجات حرارة تصل إلى ١٢٠٠ درجة، أو هيكل سيارة لا ينكسر عند الاصطدام لكنه لا يحمل ثقل المعدن. مثل هذه الرؤى لم تكن لتصبح ممكنة لولا الدقة والقوة التي توفرها أدوات التشعيع.

**يُتبع...**